

- خلال جولته بريف حماة .. وزير الزراعة يوجه بتسليم المازوت للريّة الثانية
- في مجلس اللاذقية.. المحافظ: ٨٠% نسبة تعديت المولدات غير المرخصة
- "هيئة ناظمة لقطاع الكهرباء" أبرز ما سيناقدته المؤتمر الأول للاستثمار في "الكهرباء" و"المتجددة"
- تختصر الوقت وتوفر الجهد.. مراكز خدمة المواطن تحتاج لاستمرارية الإنترنت والكهرباء!

## سورية تدين وحشية الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية

أراضيهم وأشجارهم وتهجيرهم من مناطقهم ومصادرة أراضيهم لإقامة آلاف الوحدات الاستيطانية عليها في خرق فاضح للقانون الدولي وشرعية حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة. وجدد المصدر وقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولته المستقلة على أراضي فلسطين وعاصمتها القدس.

قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً في مدينة القدس وما تشهده من هجمات لقطعان المستوطنين الذين يستتبعون حرمة المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال ويمارسون أبشع أنواع التنكيل بالشعب الفلسطيني.

وأضاف المصدر: كما تدين سورية ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من اقتحامات للمدن والبلدات الفلسطينية وهدم لبيوت الفلسطينيين وتجريف

أدانت سورية استمرار اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وما تقوم به من اقتحامات وهدم لبيوت الفلسطينيين وتجريف لأراضيهم وتهجيرهم من مناطقهم مجددة وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه بالحرية والاستقلال.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح لـ سانا: تدين حكومة الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات استمرار اعتداءات

## أدان جريمة اغتيال الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة

### مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون ترخيص وتشغيل المنشآت السياحية

أن يسارعوا لإشباع رغبتهم وعطشهم بالقتل". وتابع البيان: عشرات الإعلاميين والإعلاميات قدموا أرواحهم فداء للوطن على أرض سورية الحبيبة.. وفي فلسطين الجريحة.. إعلاميون يقدمون أرواحهم في سبيل الحق.. يسابقون رائحة اللوز والياسمين.. ينطلقون باتجاه السماء.. ترفل أرواحهم سعادة أن كان لهم النصيب الأكبر في فداء الوطن. وختم البيان: "تحية لأرواحكم الطاهرة.. وسلاماً على أوطان تفتدى بالغالي والنفيس.. ستبقى عزيزاً خالداً.. ستبقى الأعلى والأعلى.. وحق سمرة ترابك.. وأخضر سهولك.. وأزرق بحرك.. لنفديتك بالروح والدم.. هي رسالة شهداء الأمة الأبرار.. وهي الرصاصة الفاتكة التي نوجهها لشذازد الأفاق.. إرهابيي هذا العصر أينما كانوا وأينما وجدوا"

وتابع المجلس مناقشة وإقرار مواد مشروع القانون المتعلق بترخيص وتشغيل المنشآت السياحية ووافق على عدد من مواده وهي تتعلق بالرقابة الوقائية والمشاركة والسرية والدورية على المنشآت السياحية وآلية أخذ العينات من المواد المشتبه بها في المنشآت وتنظيم الضبوط بهذا الشأن مع مراعاة الظروف والشروط الصحية الواجب اتباعها. كما أحال المجلس مشروع القانون المتضمن إحداث هيئة عامة ذات طابع إداري باسم (المدينة الجامعية) في كل من الجامعات الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الجامعات إلى لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي لدراسته موضوعاً وإعداد التقرير اللازم حوله.

رفعت الجلسة التي حضرها وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم الخميس.

وأوضح صباغ أن هذه الجريمة النكراء تدل بشكل واضح على أن الأيدي والأدوات والعقلية التي نفذت هي ذاتها التي مورست بحق الصحفيين السوريين من قبل التنظيمات الإرهابية متوجهة بالرحمة لروح الشهيذة أبو عاقلة التي انضمت إلى قافلة الشهداء.

وفي مداخلتهم رأى عدد من أعضاء المجلس أن اغتيال الإعلامية أبو عاقلة هو اغتيال للفكر والحرية والحقيقة أينما وجدت ومن اغتالها هو ذاته من اغتال الإعلاميين والعلماء ورجال الدين وأصحاب الفكر في سورية معبرين عن استنكارهم وشجبهم لهذه الجريمة النكراء التي تدل على وحشية الصهاينة وحقدهم.

وأكد الأعضاء أن اغتيال الإعلامية أبو عاقلة لا يمكن أن يطمس حقيقة العدو الصهيوني المجرم الذي يواصل اغتصاب الحقوق العربية لافتين إلى أن الشهيذة أبو عاقلة من الإعلاميات المشهود لهن بالحرفية والشجاعة والمهنية في أداء واجبهما والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني.

إلى ذلك، أدانت لجنة الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجلس الشعب جريمة الاغتيال، وأكدت اللجنة في بيان تلاه عضو مجلس الشعب آلان بكر رئيس اللجنة خلال الجلسة المنعقدة اليوم أنه "يوم حزين من أيام لفها السوداء.. يوم ارتقت فيه شهيدة من شهداء الكلمة الصادقة.. بطلة مقاومة.. تعرفها بيارات البرتقال والليمون.. شهد خطواتها تراب فلسطين المقدس.. شيرين أبو عاقلة إعلامية ترتقي شهيدة الكلمة والحق".

وأضاف البيان: "هم بنو صهيون ومرترقتهم من التنظيمات الإرهابية.. قتلة الأنبياء والقديسين.. سفاحو العصر الحديث.. وجه الإرهاب البشع.. ولا عجب



عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الرابعة من الدورة العادية السادسة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وقال صباغ في كلمة بمسئله الجلسة "إن الجميع تابع على الشاشات الجريمة البشعة التي ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي بدم بارد باغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة مؤكداً أن العقوبة الإجرامية للكيان الصهيوني هي ذاتها عقلية التنظيمات الإرهابية في معاداة الحقيقة والكلمة الحرة الصادقة".

## اتحاد الصحفيين يدين جريمة الاغتيال:

### الاستهداف ليس بجديد على الاحتلال وسط دعم الغرب

بأن زملائنا في الأراضي المحتلة سيتابعون التزامهم بقضيتهم والدفاع عنها مهما ارتكب هذا الكيان من جرائم مؤكداً دعمه التام للإجراءات التي تتخذها نقابة الصحفيين الفلسطينيين لمحاسبة الجناة ووقوفه معها بخندق واحد في مواجهة الإرهاب بأشكاله كافة.

ودعا الاتحاد الهيئات والمنظمات والنقابات العربية والدولية إلى إدانة الإرهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني بحق الصحفيين وتقديم المسؤولين عن هذه الجريمة للعدالة الدولية.

وختم الاتحاد بيانه بالتقدم من نقابة الصحفيين الفلسطينيين وعائلة الشهيذة والأسرة الإعلامية الفلسطينية والعربية بأحر التعازي مؤكداً وقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني وحقه بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

أدان اتحاد الصحفيين في سورية جريمة اغتيال الاحتلال الإسرائيلي الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ ما يلزم لمحاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة.

وأوضح الاتحاد في بيان اليوم أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يمعن في ممارساته المنهجية بحق الصحفيين والتي كان أحدثها استهداف الإعلامية أبو عاقلة بشكل مباشر برصاصه في الرأس ما أدى إلى استشهاده إضافة إلى إصابة مراسل صحيفة القدس الفلسطينية علي السمودي.

وأشار الاتحاد إلى أن هذا الاستهداف ليس بجديد على الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل ارتكاب الجرائم وسط دعم الغرب المستمر له في ظل صمت دولي مريب عن ممارساته وانتهاكاته الجسيمة بحق الشعب الفلسطيني وبحق أهلنا في الجولان العربي السوري المحتل وشعوب المنطقة. وقال الاتحاد: إننا على ثقة



الدفاع الروسية: إصابة أكثر من 500 موقع عسكري أوكراني وإسقاط 9 طائرات دون طيار

ص 10

تنديد فلسطيني وعربي باغتيال الاحتلال للصحفية الشهيذة أبو عاقلة

ص 9

سورية تؤكد أن مواجهة الإرهاب العالمي تتطلب تعاوناً دولياً حقيقياً

ص 2

## سورية تؤكد أن مواجهة الإرهاب العالمي تتطلب تعاوناً دولياً حقيقياً

السنوات العشر الماضية بأعداد كبيرة من الشباب السوريين وتم تلقيهم الفكر التكفيري المتطرف مستغلة أوضاعهم المادية المتردية للتضليل بهم ليكونوا أدوات لتنفيذ مخططاتها الإرهابية لافتاً إلى أنه في مواجهة ذلك بادرت الدولة لوضع خطط وبرامج لتجفيف منابع الفكر المتطرف ورفع مستوى الوعي بين الشباب بما في ذلك من خلال اعتماد التسويات الشاملة والمصالحات كوسيلة لإعادة إدماجهم داخل المجتمع وإعادة تمحيصهم الطبيعية حيث أصدر السيد الرئيس بشار الأسد ٢٠ مرسوم عفو عام منذ العام ٢٠١١ وشملت كل من لم يتورط بأي أعمال إرهابية أو أنشطة إجرامية يعاقب عليها القانون السوري.

ولفت السفير إلى أنه بعد أن أثبتت هذه السياسة نجاعتها توجت هذه المراسيم بالمرسوم رقم ٧ الذي منح عفواً عاماً وشاملاً عن الجرائم الإرهابية المرتكبة قبل الثلاثين من نيسان لعام ٢٠٢٢ عدا التي أفضت إلى موت إنسان حيث شمل العفو تلقائياً مئات المحكومين والموقوفين وقضى بالإفراج عنهم دون مراجعة أي جهة رسمية وبأن تطوى الملاحقة العدلية والقضائية بحقهم.

وجدد السفير تأكيد سورية على ضرورة دعم أنشطة بناء القدرات والمساعدة التقنية في مجال مكافحة الإرهاب وتعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى تكريس سيادة القانون وتحقيق أولويات التنمية المستدامة بما يحقق التوصل إلى نهج مجتمعي شامل يسهم في مكافحة الإرهاب وأسبابه الجذرية.

وأشار السفير إلى أن سورية تعمل على تطوير التشريعات الوطنية ومواءمتها مع التحديات التي شهدتها خلال الأعوام العشرة الماضية للوقوف في وجه الأشكال المتعددة للجرائم التي ارتكبتها المجموعات المصنفة إرهابية على قوائم مجلس الأمن وعلى رأسها تنظيم "داعش" و"جبهة النصرة" الإرهابيان والكيانات المرتبطة بهما كما تبذل الجهات القضائية ومؤسسات إنفاذ القانون جهوداً حثيثة لضمان احترام حقوق الإنسان عند تطبيقها تشريعاتها الوطنية في مكافحة الإرهاب وإجراءات المحاكمة والملاحقة القضائية.

احترام سيادة الدول وعدم تجاوز ولايتها القضائية الوطنية. وقال رئيس بعثة سورية في مدريد السفير سمير القصير في بيان أمس أمام مؤتمر الأمم المتحدة رفيع المستوى تحت عنوان "من أجل مستقبل خال من الإرهاب.. بناء القدرة على الصمود مع المجتمع المدني من خلال سيادة القانون وحقوق الإنسان" إن أحد مفرزات الحرب الإرهابية المستمرة ضد سورية انتشار ظاهرة استقدام الإرهابيين الأجانب وأفراد عائلاتهم من خلال استخدام تقنيات الاتصال عبر الشبكة ووسائل التواصل الاجتماعي لأغراض جرمية حيث يوجد إلى اليوم ما يزيد على ٦٠ ألفاً منهم في عدد من مراكز الاحتجاز غير الشرعية الخاضعة لمليشيات انفصالية إرهابية ضمن ظروف إنسانية مروعة يتعرض فيها الأطفال والنساء لأبشع أشكال الاعتقال والاستغلال الجنسي والتعذيب وغيرها من انتهاكات فاضحة لحقوق الإنسان ناهيك عن انتزاع الأطفال بشكل تعسفي من أمهاتهم على أساس الاشتباه في التطرف المحتمل.

وأشار السفير إلى أن مساعي الدولة السورية لإعادة بسط سلطتها وإفراغ مخيمات الاحتجاز من المعتقلين فيها وإنهاء حالة المعاناة والظروف غير الإنسانية التي يعيشون فيها تتم عرقلتها من خلال استمرار بعض الدول بالتوصل من التزاماتها القانونية باستعادة إرهابيها وعائلاتهم ومسائلهم وإعادة إدماجهم واتخاذ خطوات انفرادية كإلغاء الإقامة أو نزع الجنسية أو غيرها من السياسات التي تعقد من هذه المشكلة ولا تسهم في حلها.

وأوضح السفير أنه عند مناقشة موضوع الإرهاب الدولي وحقوق الإنسان لا بد من الإشارة إلى لجوء بعض الدول لتبني سياسات ترقى لمستوى الإرهاب الاقتصادي من خلال فرض إجراءات قسرية انفرادية غير شرعية ضد شعوب بعينها ومنها الشعب السوري تحرمه من تأمين احتياجاته الأساسية في انتهاك واضح لميثاق الأمم المتحدة وصكوك حقوق الإنسان.

وبين رئيس بعثة سورية في مدريد أن التنظيمات الإرهابية غررت خلال



أكدت سورية أن مواجهة ظاهرة الإرهاب العالمي تتطلب تعاوناً دولياً حقيقياً ووضع جميع القرارات الدولية ذات الصلة موضع التنفيذ وعلى رأسها استراتيجية الأمم المتحدة الشاملة لمكافحة الإرهاب مع ضرورة التأكيد على أولوية الملكية والقيادة الوطنية لجهود مكافحة الإرهاب والتشديد على ضرورة

## خليل يبحث مع ماورير واقع العمل الإغاثي والإنساني في محافظة الحسكة



الحكومية التي كانت تقدم الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين بشكل مجاني باتت خارج الخدمة حالياً بسبب استيلاء ميليشيا (قسد) عليها وحرمان آلاف المواطنين من خدماتها والآن يتم تقديم الخدمات من خلال مركز أحدث بشكل إسعافي وسط المدينة للتخفيف عن الأهالي واستقبال المرضى.

ودعا المحافظ إلى وقف انتهاكات المحتل التركي وتحييد محطة مياه علوك وخاصة أنها المصدر الوحيد لمياه الشرب حيث يتعمد مرتزقة الاحتلال التركي الاعتداء عليها وسرقة الكهرباء المخصصة لتشغيلها وكذلك سرقة المياه لسقاية الأراضي الزراعية والمواشي وحرمان مليون مواطن من المياه.

وأشار خليل إلى خطورة المخيمات والسجون المنتشرة بمحافظة الحسكة داعياً إلى حل لها من خلال العمل على استعادة الدول رعاياها من الإرهابيين المحتجزين فيها لأنها تشكل خطراً كبيراً في حال خرجت الأمور عن السيطرة ولا سيما أنها تضم آلاف الإرهابيين المحتجزين في مدارس حولتها ميليشيا (قسد) إلى سجون.

### الحسكة - إسماعيل مطر

أكد محافظ الحسكة غسان خليل خلال لقائه رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير استعداد المحافظة لتقديم كل التسهيلات اللازمة لإنجاز أعمال اللجنة في المجالين الإغاثي والإنساني والتي تسهم في تحسين أوضاع المواطنين بالمحافظة.

وبين خليل أن المحافظة تعاني بشكل مستمر من جراء الوجود غير الشرعي للاحتلالين الأمريكي والتركي في المنطقة والانتهاكات التي تمارسها الميليشيات ضد أهالي المحافظة والأبنية والمقرات الرسمية بشكل أوجد ضائقة وصعوبة في تقديم الخدمة للمواطنين بالشكل الأمثل.

وأشار خليل إلى أن القسم الأكبر من المدارس بات خارج العملية التعليمية بسبب استيلاء ميليشيا (قسد) عليه وحرمان آلاف التلاميذ والطلبة من التعليم بعد تدمير طيران الاحتلال الأمريكي عدداً من المقرات الرسمية الخاصة بأبنية جامعة الفرات وعدداً من منازل المواطنين بذريعة ملاحقة فارين من سجن الثانوية الصناعية. وفي الجانب الصحي بين خليل أن أغلب المشافي

## تسويات دير الزور والرقعة وحلب تستقطب عشرات المطلوبين

وفي الرقة أستقبل مركزي التسوية في بلدتي السبخة وديسي عفنان اليوم عدداً من الراغبين بالانضمام إلى التسوية من مختلف أنحاء المحافظة ليعودوا إلى منازلهم ويسهموا في إعادة إعمار ما هدمه الإرهاب، مبيناً أن المهل الزمنية الممنوحة للفرارين من الجيش كانت كافية ليكملوا بعد ذلك التحاقهم بصفوف الجيش وواجبهم بالدفاع عن تراب الوطن.

وفي مركزي تل عرن وحيان بريف حلب أشار عدد من المشمولين الذين تمت تسوية أوضاع إلى أهمية اغتنام هذه الفرصة التي منحتم إيها الدولة والتي تعد خطوة صحيحة لمرحلة جديدة قوامها التسامح والعفو ولا سيما أن الوطن يتسع لجميع أبنائه.

التحق العشرات من أبناء دير الزور والرقعة وحلب بعملية التسوية في إطار الاتفاق الذي طرحته الدولة لإعادة جميع المطلوبين من المدنيين والمتخلفين عن خدمة العلم والفرارين إلى كنف الدولة وتكريساً للاستقرار في المناطق التي حررها الجيش العربي السوري.

وفي مركز التسوية بصالة العامل بدير الزور أشار نايف العلي وراضي الهبوش وعليوي العواد إلى أنهم أجروا التسوية ليعودوا مع عائلاتهم إلى منازلهم التي هجروا منها منذ سنوات ويمارسوا أعمالهم الزراعية في أراضيهم في حين دعا عماد المصلح كل من تشملهم التسوية للانضمام ولا سيما أن الإجراءات بسيطة وسهلة ولا تستغرق سوى دقائق معدودة.



## جريح الوطن؛ استكمال تحويل المنحة المالية لجرحى القوات الرديفة

أعلن مشروع جريح الوطن أنه تم استكمال تحويل المنحة المالية لجميع الجرحى من شرائح العجز الجزئي وتحت الكلي والكلي من القوات الرديفة. ووفق منشور على صفحته على فيسبوك أوضح مشروع جريح الوطن أنه تم استكمال تحويل التعويضات الشهرية لهؤلاء الجرحى عن شهر نيسان.

وكان القائد العام للجيش والقوات المسلحة الفريق بشار الأسد وجه في أواخر نيسان الفائت بصرف منحة مالية لمرة واحد تشمل جميع جرحى العمليات الحربية من الجيش وقوى الأمن الداخلي والقوات الرديفة ممن لديهم نسبة عجز ٤٠ بالمئة وما فوق.

## خلال جولته بريف حماة .. وزير الزراعة يوجه بتسليم المازوت للرية الثانية



المدير العام المساعد لمنظمة "الفاو" عبد الحكيم الوعر لفت إلى إنشاء بعض المحطات التصنيعية لصناعة الغذاء مع التطور من حيث الإنتاجية في أماكن المشاريع والمنح. محافظ حماة المهندس محمد طارق كرشاتي بين أهمية الزيارة والمشاريع المنفذة وخاصة مشروع صيانة وتأهيل خط شبكة مياه طار العلا العشارنة بحدود ٣٥ كم والذي ساهم بتحويل أكثر من ٢٢ ألف دونم من زراعة بعليّة إلى مروية وبالتالي من المتوقع أن يصل إنتاج الدونم الواحد من ٣٥٠ مع حتى ٥٠٠ كغ حسب تأكيد المحافظ. شملت الجولة ريفي حماة الغربي والجنوبي في المناطق التي تنفذ فيها المشاريع، وبالدباية من وحدة التصنيع الغذائية في حلفايا بحماة، والاطلاع على أعمال الوحدة الريفية فيها، واستمعوا من العاملات عن أهم احتياجاتهن في الوحدة الريفية، وتم تفقد مشروع إعادة تأهيل شبكة ري محردة "شبكة ري طار العلا - العشارنة" في منطقة الغاب المنفذ والذي يروي حوالي ٢٦٧٠ هكتار و ٢٦٠ أسرة في ١٢ قرية.

### حماة - حسان المجدد

وجه وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا بتسليم المازوت الزراعي بسعر التكلفة من أجل رية ثانية للقمح، منوهاً في تصريح لـ "البعث" بالتعاون القائم بين الوزارة ومنظمة لجهة صيانة شبكات الري الحكومية لإيصال المياه إلى الأراضي والحقول الزراعية لتمكين وإعادة الفلاحين زراعة المساحات المروية وتحسين الإنتاج. حديث وزير الزراعة جاء أثناء جولته الاطلاعية على المشاريع المنفذة بالتشاركية بين وزارة الزراعة ومنظمة "الفاو"، مبيناً أن الجولة تأتي من أجل تقييم المشاريع وأثرها على أرض الواقع، بالإضافة إلى إعادة تأهيل الوحدات الريفية وتدريب الفلاحين على سبل العيش وسرعة الاستجابة اللازمة بغية استقرارهم في أماكن سكنهم. والتقى وزير الزراعة والوفد المرافق للفلاحين المستفيدين من منحة بذار القمح المقدمة من الفاو في بلدة تقسيس في ريف حماة الجنوبي الشرقي، حيث بلغ عدد المستفيدين ٤٦٥ فلاحاً بكمية ٢٠٠ كغ لكل فلاح.

## قضايا تربوية مكررة في مجلس نقابة دير الزور

باستمرار العمل التربوي ضمن الظروف الصعبة التي عانى منها والتي تم تجاوزها بإرادة لاثنين. نقيب المعلمين بدير الزور يسام الجاسم أشار إلى أهمية المؤتمرات والمجالس في بلورة الرؤية الخاصة بالمعلمين النقابي والتربوي منوهاً إلى الدعم الحكومي اللامحدود والذي يأتي في إطار تنفيذ توجيهات قائد الوطن الخاصة بدعم العمل التربوي وتشجيع الكفاءات والرفقي بالقطاع التعليمي إلى أفضل المستويات. بدوره مدير تربية دير الزور جاسم الفريح أكد أن المديرية أنهت كافة استعداداتها لتكون الامتحانات بوجهها الأمثل. وفي معرض رده عن المداخلات الخاصة بالصيدلية النقابية بين الفريح أن وزارة التربية وافقت على تخصيص موقع للصيدلية المذكورة، وبأن كافة الإجراءات الخاصة بها على وشك الانتهاء.

### دير الزور - وائل حميدي

ناقش المجلس السنوي لفرع نقابة المعلمين بدير الزور واقع العمليتين التربوية والتعليمية والصعوبات التي تواجههما، وبحث الإجراءات المتخذة والمقترحة لتطوير عمل هذا القطاع من الناحيتين النقابية والتعليمية. المداخلات التي أدلى بها الحضور بدأت قديمة متجددة من حيث تكرار طرحها في أكثر من مناسبة خاصة بالقطاع التربوي وأهمها رفع طبيعة العمل للمعلمين والنظر بمشاكل التأمين الصحي والتركيز على أهمية تعزيز فاعلية الصيدلية النقابية، إضافة لبحث الواقع المعيشي للمعلمين، فيما أشارت مداخلات أخرى إلى أهمية أن تكون العقوبات المتخذة وقائية وليست عقابية لما في ذلك من انعكاس إيجابي على العمل التربوي داخل الصفوف في المدارس. أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق رائد الغضبان أشار في حديث له إلى دور المعلمين الفاعل



## يوم حقل بالرقعة للتعريف بأصناف البذار المستنبطة

### الرقعة - حمود العجاج

وتحضير الأرض وغيرها من العمليات الزراعية، لافتاً إلى أن مركز البحوث يعمل على إطلاع الفلاحين بشكل مباشر على إنتاجية الأصناف الجديدة مع مقارنتها بالأصناف المتداولة، إذ أن فلاحنا دائماً يبحث عن الإنتاجية العالية الوفيرة في وحدة المساحة. بدوره أكد رئيس اتحاد فلاحي الرقعة عبدالله الرفاعي أهمية التعرف على الأصناف المزروعة وتأثير العوامل الجوية وبالتالي اختيار الصنف الذي يناسب الأرض حسب منطقة الاستقرار بغية الوصول لمراديد إنتاجية عالية لدعم الاقتصاد الوطني وبما يتناسب مع الجهد والتعب الذي يبذله الفلاحين.

أقام مركز البحوث العلمية الزراعية يوم حقل في قرية غرناطة بريف الرقعة الشرقي المحرر حول الأصناف المعتمدة من بذار القمح وعمليات الخدمة المقدمة. وأوضح رئيس مركز البحوث د. أحمد الخلف أن الهدف من اليوم الحقل هو تعريف الفلاحين بالأصناف الجديدة المستنبطة من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية ونشر زراعتها بدلاً من الأصناف المتداولة، والتعريف بعمليات الخدمة الزراعية المقدمة للمحصول من معدل البذار والسماد للدونم الواحد

## مساع لتحسين واقع النقل باللاذقية

### اللاذقية - مروان حويجة

اتخذت محافظة اللاذقية عدة ضوابط لتحسين واقع حركة النقل على مختلف الخطوط في المحافظة ريفاً ومدينة بالتشبيك بين الوحدات الإدارية والشرطية من خلال متابعة لجنة السير ونقل الركاب بما يكفل إلزام وسائط النقل العامة بخطط سيرها. وأوضح مدير عام الشركة العامة للنقل الداخلي باللاذقية المهندس طارق عيسى أن الشركة تقوم بعملية المؤازرة في مراكز الانطلاق خلال فترتي الذروة وفق الإمكانيات المتاحة، إضافة إلى التركيز على خط اللاذقية - جبلة بمعدل ٣٠ رحلة يومياً من اللاذقية إلى جبلة وهو خط حيوي يشهد ضغطاً كبيراً من خلال الاستعانة بإصابت النقل الداخلي وإضافة عدد رحلات القطار، لافتاً إلى أن الربط بين محطتي انطلاق السرافيس اللاذقية وجبلة يتم

العمل عليها ميدانياً وإجراءً بما يخص مراقبة حركة السرافيس وجدول الحركة واعتماد بيانات حركة وأختام أوراق ونقاط حركة وإجراءات لضبط حركة السير. أما بالنسبة لمساهمة القطارات في تخديم حركة النقل بين مدينتي اللاذقية وجبلة فقد بين عيسى أن هذا المشروع يجري العمل عليه منذ العام الماضي بإحداث مواقف على مسار الخط ولاسيما في المناطق الأكثر اكتظاظاً بالركاب كما الحال في موقف الجامعة من جهة مديرية النقل وهناك نقاط تتم دراستها مثل موقع مفرق الجوية وغيره. الجدير بالذكر أن لجنة نقل الركاب وافقت على طلبات نقل عدد من السرافيس ضمن خطوط المحافظة بناءً على طلبات أصحابها بما يخدم حاجة خطوط النقل فيها ولا يؤثر على حركة النقل من الخطوط المنقولين منها.



## في مجلس اللاذقية.. المحافظ: ٨٠% نسبة تعديلات المولدات غير المرخصة

الجوية وضبط أسعار المواد الحصوية والإحصارات بإعادة النظر بقرار إغلاق المفاعل وتأمين احتياجات المحافظة من الإسمنت.

ومن جهته تطرق رئيس اتحاد الفلاحين أديب محفوض إلى عدد من الاحتياجات الزراعية ولاسيما الأسمدة وحصاد القمح وأسعار المحاصيل الزراعية، علماً أنه تمت المطالبة برفع تسعيرة استلام القمح ليكون مجزيا للفلاح ومشجعاً على الإنتاج. وأكد المحافظ أن القضايا التي طرحها أعضاء المجلس موضع متابعة مستمرة لإيجاد المعالجة لها.

وأشار رئيس المجلس تيسير حبيب إلى تكثيف الاستعدادات لحملة الكشف المبكر عن السرطان ودعم الحملة الوطنية للكشف المبكر عن السرطان.

وقدمت الدكتورة داليا المجرز مديرة الشؤون الفنية بالمحافظة شرحاً عن الحملة الوطنية للكشف المبكر عن السرطان التي يجري العمل لاطاقتها بالمحافظة بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان ومديرية الصحة مبينة أنها مجانية ويشترك بها ١٩ مركزاً طبياً من مشافي ومراكز طبية وعيادات خاصة وأخرى متنقلة وستتم متابعة الحالات المشتبهة وتقديم العلاج اللازم لها.

الكفاءة المطلوبة في مواجهة الحرائق عند حدوثها وضرورة التدخل للحد من ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية والتوسع بالآبار التخزينية والمشروعات التنموية وإعادة تأهيل السدات المائية ومعالجة ظاهرة الانتشار الكبير للدرجات النارية وإزاجاتها وضبط وتنظيم المولدات الكهربائية غير المرخصة وحل مشاكل النقل والمرور واختناقاتها على خطوط المدن والأرياف ووضع مصرف التوفير بالحفة في الخدمة واعتماد معايير واضحة ومدروسة في تقييم الأضرار الزراعية ووضع حلول دائمة لمشكلة اختناقات تسويق الحمضيات وفق خطة تسويقية متكاملة ومعالجة شح مياه الشرب في بعض التجمعات السكنية والاستعداد لفصل الصيف وتفعيل لجان تحديد وتحرير الأراضي عقارياً وتأمين مستلزمات عملية حصاد القمح وتخفيض سعر حراثة الأراضي الزراعية بعد أن تضاعفت أجورها.

وطالب الأعضاء بمراقبة عمل الوحدات الإدارية ومدى التزامها بالخدمات المقدمة على مستوى الوحدة مطالبين بزيادة الدعم الحكومي للمحافظة.

كما طالبوا بالتعويض عن الأضرار التي طالت محصول الحمضيات بسبب الأحوال



ومنح قروض زراعية لدعم التنمية الريفية في ظل الظروف الراهنة.

وأشارت المداخلات خلال الجلسة الختامية إلى ضرورة توفير المازوت الزراعي وحل مشكلة النقص الحاد في الأسمدة وغلاء أسعارها في ظل تأثير ندرتها على واقع محصولي الحمضيات والزيتون وغيرهما من المحاصيل محذرين من أن عدم تأمين المازوت سيخلق الضرر الكبير بالمحاصيل وبمدي

يفوت عدم ترخيصها موارد مجلس المدينة يمكن أن تساعده في تحسين الخدمات فضلاً عن تنظيم عملها.

حديث المحافظ جاء خلال الجلسة الختامية لمجلس المحافظة داعياً أعضاء المجلس للإسراع بمعالجة واقع العمل المصرفي وإعادة النظر بعمل الصرافات وتقديم التسهيلات وكسر الروتين بما ينعكس على الخدمات التي يقدمها فروع المصارف

### اللاذقية - مروان حويجة

لم يخف المحافظ عامر اسماعيل هلال أن ظاهرة المولدات غير المرخصة المنتشرة على أملك عامة تصل نسبتها إلى ٨٠٪، علماً أن هناك إجراءات مشددة يجري اتخاذها بشأنها لأن الهدف تنظيم وضبط توزيعها وترخيصها أصولاً لعدم فوات المردود منها بما ينعكس على إيرادات مجلس المدينة حيث

## “هيئة ناظمة لقطاع الكهرباء”

### أبرز ما سيناقشه المؤتمر الأول للاستثمار في “الكهرباء” و “المتجددة”



للطاقة للمرحلة المستقبلية مع خطة واضحة للتمويل. ولفنت طعنة إلى أن سورية تمتلك جميع المقومات المشجعة على الاستفادة من مختلف تطبيقات الطاقات المتجددة، وخاصة الطاقة الشمسية، إذ تصل الأيام المشمسة إلى ٣٠٠ يوم في العام يمكن الاستفادة منها لغايات تسخين المياه، وفي توليد الطاقة الكهربائية، إضافة إلى ما تتمتع به معظم المحافظات من حيث وجود كمون ريحي جيد بجدوى اقتصادية مناسبة للاستفادة منه في توليد الكهرباء من المصادر المتجددة، ما يساهم في تحقيق الأمن الطاقوي واستدامة الموارد.

سياسة الدولة فيما يخص هذا القطاع، وبالتالي حصر “مرجعية القطاع” في هذه الهيئة.

وأضاف الدكتور سنجار طعنة أن الوزارة تُعنى حالياً بإيجاد بيئة تشريعية مشجعة للاستثمار، حيث تم مؤخراً تطوير بعض التشريعات كالقانون ٣٢ لعام ٢٠١٠ لتتلاءم مع متطلبات تحفيز الاستثمار بالكهرباء، وتطوير قطاع الكهرباء ليتمكن من ممارسة دوره الريادي في تحريك عجلة الإنتاج الزراعي والصناعي وتحسين الواقع الاجتماعي والخدمي. كما تقوم الوزارة بالتنسيق مع الوزارات المعنية بإعداد مخطط عام لقطاع الطاقة، وإستراتيجية وطنية

والجباية والفوترة، وإجراء الصيانات.

وقال معاون الوزير: إن الوزارة ترى أن هذا المؤتمر سيشجع عرض الفرص الاستثمارية مع تبيان الحوافز والإعفاءات الممكنة تقديمها، مع مناقشة تحديات الاستثمار، وكيفية تشجيع دخول الاستثمار الخاص والمشارك، كما ستتاح فرصة للمستثمرين لطرح أفكارهم ومناقشتها مع المعنيين في وزارات الدولة والوقوف على المعوقات والصعوبات التي تعيق تطوير القطاع الكهربائي والاستثمار فيه، والعمل على خلق سوق تنافسية للكهرباء، والاستفادة من تجارب الدول الصديقة في مضمات الاستثمار لهذا القطاع، حيث تم توجيه دعوات للمستثمرين من الدول الصديقة والشقيقة للمشاركة في المؤتمر والاستفادة من خبراتهم بهذا المجال، مشيراً إلى أن الانعقاد سيكون بمشاركة مستثمرين سوريين، وعرب، وأجانب، بالإضافة لمشاركة وزارات الدولة والجهات العامة والخاصة المعنية بالاستثمار.

وأكد طعنة أن من أبرز ما سيناقش ضمن المؤتمر هو إحداث هيئة ناظمة لقطاع الكهرباء تتبع للوزارة، على غرار الهيئة الناظمة للاتصالات والبريد التي تتبع لوزارة الاتصالات والتقانة، حيث تتولى التخطيط ورسم السياسات العامة والإشراف، واتخاذ الإجراءات اللازمة لخلق بيئة استثمارية متوازنة ومشجعة للجهات الممولة كي تبادر في الاستثمار والتطوير في مجال الكهرباء والطاقات المتجددة، مؤكداً أن هذه الهيئة ستكون حيادية ومستقلة، وشفافة، ومسؤولة عن التنظيم والترخيص والرقابة وضمان تطبيق

### دمشق- بشار محي الدين المحمد

بين معاون وزير الكهرباء الدكتور سنجار طعنة في تصريح خاص لـ “البحث” أنه مع زيادة التوجه للاهتمام بالاستثمار في الطاقات المتجددة، في ظل ما نعيشه من أزمات النقص الحاد في حوامل الطاقة، والبحث عن موارد أكثر استدامة وأقل ضرراً للبيئة، تجتهد وزارة الكهرباء بالتحضير للمؤتمر الأول للاستثمار في قطاع الكهرباء والطاقات المتجددة الذي سيعقد يومي الأحد والاثنين القادمين في فندق بيت الياسمين بدمشق.

ووفقاً لمعاون الوزير فإن التحدي الأبرز الذي يواجه قطاع الكهرباء حالياً يكمن في الحاجة لاستثمارات ضخمة لتطوير وإعادة تأهيل المنظومة الكهربائية، سواء في التوليد أو النقل أو التوزيع، بسبب الصعوبات الناجمة عن الحصار والعقوبات، نتيجة تضرر حقول النفط والغاز من الاعتداءات الإرهابية، إضافة لصعوبة تأمين الوقود اللازم لارتفاع تكاليف استيراده من الخارج، مما أدى لتطبيق برامج تقنين قسرية لها آثار سلبية على الشبكة الكهربائية وعلى المشتركين.

وتابع طعنة: تهدف الوزارة حالياً لتأمين تدفق رؤوس الأموال الاستثمارية اللازمة لتطوير عمل قطاع الكهرباء، وتنفيذ استراتيجيتها، والوصول إلى تحقيق هدف توسيع قدرات توليد المنظومة الكهربائية “المتجددة أو التقليدية”، كما تعمل الوزارة حالياً على موضوع خفض الفاقد الكبير ورفع كفاءة الاستخدام للطاقة من قبل كافة المنشآت، إضافة لحل بعض المشكلات الخدمية المتعلقة بتأشير العدادات،

## الموارد المائية بدرعا: العمل جار على صيانة منشأة مفرغ سد تسيل

داخل بحيرة السد متوقفاً انتهاء أعمال الصيانة خلال فترة قريبة.

وبين المهندس البوش أن مياه السد تسير عبر مجرى وادي العلان إلى سد الشهيد باسل الأسد في بلدة سحم الجولان مؤكداً عدم حصول فيضان في مياه السد أو غمر لأراضي المزارعين.

أكدت مديرية الموارد المائية في محافظة درعا أن العمل جار على صيانة منشأة مفرغ سد تسيل بريف المحافظة الغربي ومعالجة تسرب المياه من السكر الوحيد في السد. وبين مدير الموارد المائية بدرعا المهندس غزوان البوش أن ورشات المديرية تعمل بالتعاون مع غطاسين من فوج إطفاء درعا وعلى عمق ١٣ متراً لوقف تسرب المياه



## تختصر الوقت وتوفر الجهد..

## مراكز خدمة المواطن تحتاج لاستمرارية الإنترنت والكهرباء!

التفصيلي الذي يختاره المستخدم من الخدمة أثناء إنشاء وثيقته.

## تجربة محافظة دمشق

وفي تجربة محافظة دمشق قدمت مراكز خدمة المواطن أكثر من ٨٩٠ ألف خدمة خلال العام المنصرم، منها ٥٠٠ ألف معاملة للسجل المدني، و١٢٠ ألفاً للسجل العدلي، و١١٠ آلاف معاملة غير موظف، فيما بلغت معاملات السجل المؤقت ٤٥ ألف معاملة، عقود الإيجار أكثر من ٣١ ألفاً، و٥٠٠ معاملة، في حين بلغ عدد خدمات المصالح العقارية أكثر من ١٤ ألفاً، وبيانات التنظيم والتخطيط العمراني ٩ آلاف، إضافة لمعاملات غيرها، وكان العام الماضي قد شهد افتتاح عدد من مراكز خدمة المواطن بعد إعادة تأهيلها وتوسيع خدماتها، حسب مدير مراكز خدمة المواطن في المحافظة المهندس لؤي علوش الذي بين أن المراكز جهزت بمنظومة الطاقة الشمسية لتوفير الخدمات على مدار الساعة، وضمت قاعات استقبال ونظام دور، فيما ضم مركز القنوات مبنى دائرة خدمات القنوات ١١ مكتباً وصالة انتظار، إضافة لافتتاح مركز المهاجرين والشام الجديدة. وأشار علوش إلى إدراج خدمات جديدة شملت عقود الإيجار السكنية، وصورة مصدقة عن قرار حكم لجنة حل الخلافات من مديرية تنفيذ المرسوم ٦٦ الواقعة خلف مشفى الرازي بدمشق، ومعاملة طلب سندات الملكية التنظيمية بالمنطقة التنظيمية الثانية في مركز المديرية المذكورة، وخدمتي عقود الإيجار والمصالح العقارية في الميدان، وتصديق الوثائق من وزارة الخارجية والمغتربين في مراكز المهاجرين والشام الجديدة والقنوات، كما تم إدراج خدمة التأمين الإلزامي للمركبات بمركز المزة، وخدمتي السجل العدلي "غير محكوم"، والسجل العام للعاملين في الدولة "غير موظف" في مركز السجل المؤقت. ولفت علوش إلى أن المحافظة تعمل بشكل دائم على تحسين وتطوير واقع مراكز خدمة المواطن، وإضافة خدمات جديدة بهدف تبسيط الإجراءات، وتخفيف الأعباء عن المواطنين، واختصار الوقت والجهد في إنجاز معاملاتهم.

## هامش

يعد مركز خدمة المواطن الرئيسي الواقع في ساحة يوسف العظمة - مبنى المحافظة الجديد أول مركز تم افتتاحه في عام ٢٠١٠ وتمت توسعته باستثمار الطابق الأول كاملاً من مبنى المحافظة الجديد لصالح مديرية مراكز خدمة المواطن، وتم تخصيص ثلاث قاعات منه لاستقبال المواطنين كتوسعة للمركز الرئيسي (بعد أن ابتدئ بالطابق الأرضي)، والخدمات المقدمة فيه هي: ترخيص إداري - تسليم ترخيص - تجديد ترخيص - تعديل ترخيص - تصديق ترخيص - إلغاء ترخيص - فض ختم - الموافقة على إقامة حفلات فنية - اعتراض - شكاوى - عقود الإيجار السكنية - سجل مدني - سجل عدلي - غير موظف - تصديق وثائق من وزارة الخارجية والمغتربين - خدمات مديرية المصالح العقارية بدمشق - خدمات وزارة الصناعة - بيانات مديرية التنظيم والتخطيط العمراني - التأمين الإلزامي للمركبات.

يبقى أن نقول إنه بالرغم من توافر تلك المراكز وتوزعها في مناطق عديدة، ولكن تبقى الشكوى قائمة من سوء شبكة الإنترنت، وانقطاع الكهرباء الذي يؤخر إنجاز المعاملات، والسؤال: لماذا لا يتم تجهيز تلك المراكز بما يلزم لتنفيذ مهامها دون أية إرباكات تتعلق بالإنترنت أو الكهرباء ومشكلات أخرى؟

علي بلال قاسم



تاريخه، حيث بينت المديرية أن عدد طالبي الخدمات إلكترونياً من هذه المراكز في تزايد مستمر تدريجياً، لاسيما مع زيادة عدد المعاملات التي تقدمها، ولفت التقرير إلى أن عدد هذه المراكز /١٣/ مركزاً موزعة على دمشق واللاذقية وطرطوس وحلب وحمص وحماة والقنيطرة ودير الزور والسويداء ودرعا. ونوه تقرير المديرية لأهمية المراكز لجهة اختصار الوقت والجهد والشفافية في التعامل، مشيراً إلى أن عدد الخدمات المقدمة من خلالها يصل إلى /٤٧/ خدمة تشمل معاملات تخص وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، وجامعة دمشق، والمصالح العقارية، والسجل المؤقت، وخلاصة السجل العدلي، والسجل المدني، وسجل العاملين.

## تطبيق (معاملتي)

كشفت مديرية تقانة خدمة المواطن أن هناك خدمات جديدة بالتعاون مع باقي الوزارات، منها براءة ذمة المرور، والتأمين الإلزامي للسيارات، موضحة أن عمل المراكز يقوم على طلب المعاملات إلكترونياً من خلال الموقع الإلكتروني للمراكز، أو عبر تطبيق الجوال (معاملتي) في أي وقت، ويمكن تسديد رسومها إلكترونياً دون الحاجة لمراجعة الدوائر الرسمية، وذلك من خلال إنشاء حساب يتضمن اسم المستخدم، وكلمة السر ليتقدم المواطن بعدها بطلب الخدمات التي يحتاج إليها.

يأتي ذلك في وقت بين مركز خدمة المواطن الإلكتروني بمحافظة دمشق أن تسديد رسوم المعاملات الإلكترونية يتم عبر أحد المصارف المرتبطة بمنظومة (مدفوعات) لدى الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية، وعددها /٧/ مصارف، أو من خلال خدمة الدفع الإلكتروني عبر حسابات الخوطة الخولية، وتابع المركز بأن المعاملة (الوثيقة) المطلوبة يتم تسليمها بعد إنجازها عبر أقرب مركز خدمة مواطن، أو إرسالها عبر مراكز المؤسسة السورية للبريد إلى العنوان

إذا كان الهدف العام من توطئ مركز خدمة المواطن هو اختزال المراحل التي تمر بها المعاملات، وإضفاء الشفافية من خلال أدلة للمواطن تحتوي على سير الإجراء، والوقت، والرسوم اللازمة لإنجاز كل معاملة، فإن السعي للقضاء على الفساد الإداري والروتين يعد إحدى الخطط الاستراتيجية للحكومة عبر بوابة تخفيف العبء عن المواطنين من خلال تقديم خدمات متنوعة تلبى المواطن في مكان واحد دون الحاجة لزيارة أكثر من مكان أو دائرة للحصول على هذه الخدمات، وتخفيف عبء المواصلات لتأمين الوثائق المطلوبة، وذلك من خلال افتتاح مراكز الخدمة في عدة مناطق، مراعيين التوزيع الجغرافي.

## ليس ترفاً

يدرك الجميع أن إنجاز المعاملات إلكترونياً ليس ترفاً، وليس خدمة تقفز فوق يوميات الناس وحاجاتهم العيشية، بل ترتبط بخدمتهم، وتسهيل حياتهم، وتقليل جهدهم، وتوفير وقتهم، ولا تنفصل عن ضرورة تأمين الوقود والكهرباء والتعليم والرعاية الصحية، وغيرها من الخدمات، وهذا ما جعل هاجس السلطة التنفيذية خدمة المواطن إلكترونياً كواحدة من أهم الخطوات لتبسيط الإجراءات الإدارية التي يحتاجها المواطن، وبالتالي هذه الخدمة تجعل الحركة اللازمة لتنفيذ المعاملات حركة وثائق وأوراق وليست حركة أشخاص ومواطنين داخل الإدارات وفي أروقتها، وهذا يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال، ويضمن أيضاً شفافية ووضوحاً في الإجراءات والوثائق المطلوبة.

## تزايد مستمر وتدرجي

في هذا المضمار أوضح تقرير مديرية تقانة خدمة المواطن في وزارة الاتصالات والتقانة السنوي أن مراكز خدمة المواطن الإلكترونية أنجزت أكثر من /٤٥٠٠٠/ معاملة منذ افتتاح أول المراكز في دمشق نهاية عام ٢٠٢٠ حتى

## حوالي 3 بالألف من الولدان يعانون من نقص السمع الخلقي



السمعية وتؤدي إلى اضطراب في السمع عند الولدان، لذلك لابد من التشخيص المبكر للتخفيف من اختلالات نقص السمع وإعادة تأهيل الطفل ودمجه بمجمعه، لذلك يتم العمل حالياً في دول العالم على إجراء اختبار سمعي من خلال إجراء اختبارين، أحدهما تقصي معرفة إذا ما كان الطفل يعاني من نقص سمع، والآخر تشخيصي، بهدف الكشف المبكر لتقديم المقاربة، فكلما تمّ التسريع بالمقاربة تمّ التخلص وتجاوز عقبات نقص السمع الخلقي.

## دمشق - حياة عيسى

بهدف التخلص من مشكلة النقص السمعي عند الولدان وكشفها مبكراً، سيتم إطلاق مشروع "النقص السمعي عند الولدان" قريباً من خلال التعاون بين مجموعة من المفاصل التي تكوّن القطاع الصحي في سورية، وذلك عبر تشكيل لجان من وزارات: الصحة، التعليم العالي، الدفاع، ومنظمة أمال، حيث جرت العديد من الاجتماعات الدورية للتسريع في المشروع ليرى النور قريباً.

مدير الهيئة العامة لمشفى المواساة الدكتور عصام الأمين، بين في حديث لـ "البعث" أنه سيتم البدء بتطبيق المشروع في مدينة دمشق من خلال ١٦ مركزاً تُسمى "مراكز استقصاء"، بالتزامن مع وجود مراكز للتشخيص في كل من مشفى المواساة، مشفى تشرين العسكري، المجتهد، لتأكيد التشخيص، وسيتم تعميمه للوصول إلى كافة المحافظات، وتعميم الفحص السمعي للولدان في كافة المراكز الصحية بعد الولادة مباشرة، ولاسيما أن نقص السمع الخلقي يعدّ موضوعاً مهماً لعدة مناحي ومحاور،

حيث يتلور المحور الأول في نقص السمع الخلقي والذي يستمد أهميته من أنه مرض خفيّ وصامت، كون الطفل غير قادر على التعبير عن الشكوى الذي يعاني منها، ليأتي المحور الثاني المتمثل في شيوع المرض، ما يؤدي إلى التأخير في التشخيص لذلك يتوجب الانتباه للعلامات المنذرة لإجراء الاستقصاءات اللازمة، ولاسيما أن الإعاقة السمعية بشكل عام عند الولدان تعتبر إعاقة تختصر مجموعة من الإعاقات، فهي ليست إعاقة السمع فقط بل تتعداها للتأثير على النطق وحتى الذكاء، كما من شأنه أن يؤثر على التأخر الدراسي.

وتابع الأمين أن شيوع المرض تقدّر نسبته عند الولدان بين ١-٣ بالألف يعانون من نقص السمع الخلقي، أي ما يعادل ١/٨ عند الأطفال ذوي الخطورة العالية كالأطفال الخدج، الأطفال الذين يتعرضون لإنتانات داخل الرحم، الأطفال الذين يعانون من مشكلات أثناء الولادة، الأطفال الذين يعانون من انحلال الخلايا الحمراء في حال ارتفاعها إلى ما فوق ١٨ ملغ من شأنها التأثير على النويات

## د. مانيا سويد . . مئة عام في فضاء السينما والأدب



سينمائية مرّت وقت ظهورها مروراً سريعاً دون أن نمتع أنفسنا بما تحمله في عمقها من جماليات ومعانٍ.

### رحلة هوليوودية

لم تخف سويد أن هذه الرحلة في هذا الكتاب كان غريبة الملامح، ولم يكن لسحر الشرق نصيب فيها، فقد كانت رحلة هوليوودية في نهكها السينمائية غريبة في مذاقها الأدبي، وقد يكون هذا برأيها من وجهة نظر البعض تقصيراً وجحوداً بحق السينما والأدب الشرقيين عموماً والعربيين خصوصاً، مع تأكيدها على انطلاقتها قريباً في رحلة سينمائية أدبية شرقية عربية، مبيّنة أن عملية المزوجة بين السينما والأدب بين دفتي كتاب واحد تتطلب بحثاً مضمناً عن منابع معرفية يمكن أن تستقي منها ما تؤدّ تسطيره من بيانات ومعلومات معينة، وقد وجدت ثراء مرجعياً بالنسبة للسينما والأدب العالمين عموماً والغربيين خصوصاً، حيث تعددت وتنوعت مصادر البيانات والمعلومات، في حين كانت تصادف شحاً نسبياً في تلك المرجعيات والمصادر بالنسبة للسينما والأدب الشرقيين عموماً والعربيين خصوصاً، فأثرت اختيار المتوفر، معجّلة رؤية وليدها الأدبي السينمائي الأول وإن كان غربي الملامح، على أن تتحلّى بالزهد من الصبر الذي يتطلبه الجهد الذي يفرضه شحّ المصادر كي ترى الوليد الثاني شرقي الملامح، أما السبب الثاني فلأنها أرادت بهذا الكتاب أن تبعث رسالة أنانية إلى المجتمعات الغربية مفادها أننا قادرين على قراءتهم وفهم فكرهم وتفسيره واستنباط تلميحاتهم وقراءة تلوحياتهم، ونعلم ما في بواطن صفحاتهم الأدبية ومشاهدتهم السينمائية ونستشعر ما فيها من جماليات، فنفيها حقها من الثناء وما فيها من قبح، مع إشارتها إلى أن ما يضمّه هذا الكتاب من محطات أدبية وسينمائية هو في الحقيقة ما تيسّر وليس كل الموجود، حيث من الصعب أن نضع مؤلفاً واحداً يضمّ جميع العظماء من الأدباء والسينمائيين، فكان الاختيار فيه ليعبر عن ذوق شخصي ولا يعبر بالضرورة عن الأفضل، وهناك أدباء وسينمائيون لم تتل سويد متعة الكتابة عن إبداعاتهم، لكنهم من المدبّعين الذين حفظ لهم التاريخ مكانتهم، متمنية أن يأتي يوم تستمتع فيه بالكتابة عنهم جميعهم، مبيّنة أنها اختارت الأفلام المقتبسة من عمل أدبي متميز كرواية أو قصة أو سيناريو أصلي لأنها من المؤيدين لاعتبار السيناريو من الأعمال الأدبية، وإن كان يحتوي على تقنيات سينمائية وتلفزيونية، وجمعت في عرضها للأفلام بين السرد والتحليل وفي بعض الأحيان النقد والجانب الأدبي، مشيرة كأديبة وقارئة إلى

على الرغم من إقامتها في الإمارات العربية وعملها في تدريس مادة الإعلام في عدة جامعات فيها، وهي التي تحمل شهادة الدكتوراه في الصحافة، إلا أن د. مانيا سويد تكاد لا تغيب عن دمشق، وتحرص دوماً على تواجدها ومتابعة سير عمل دار نشرها "سويد"، ويحسب لها وهي التي في رصيدها ٣٠ إصداراً في القصة والرواية والإعلام والدراسات وأدب الطفل ومسرحه رحلتها التي استغرقت مئة عام في فضاء السينما والأدب عبر كتابها "سينما وأدب في ١٠٠ عام ١٩١٥-٢٠١٥" الذي عدّه كثيرون وثيقة أكاديمية.

سويد بيّنت أن شغفها بالسينما بدأ منذ ربع قرن، حين وجدت نفسها للمرة الأولى تطبق بيدها على بطاقة دخول إلى إحدى دور السينما دون أن تكون بصحبة أحد، لتغرق في عالم أخذها من اليابسة إلى الماء ثم إلى الفضاء دون أن يخطر لها أنها ستكتب عن هذا العالم السينمائي العجيب، مشيرة إلى أنه لم تمش السنون دون أن يمر يوم لا ترى فيه فيلمين أو ثلاثة في صالات العرض السينمائي حيناً وعلى شاشات التلفاز ومن خلال المواقع الإلكترونية في أحيان أخرى، ثم جاءت الفكرة: لماذا لا تشهد عقد قران بين السينما والأدب شغفها الأول، وهما اللذان ارتبطا معاً برأيها منذ أن ولدت السينما، فقررت في منتصف عام ٢٠١٣ أن تبني لهما بيتاً يجمعهما ليكون الشاهد على تلك المزوجة الناجحة، موضحة أن هذا الكتاب رحلة عبر الزمن انطلقت في العام ٢٠١٥ من إقليم الباسك في شمال إسبانيا بصحبة "كارمن" العرس الأدبي السينمائي الأسطوري الصامت، وقد أضفى صمته عليه سحراً لأن المتابع كان عليه أن يشاهد ويقراً وكأنه يقرأ أدباً مرثياً أو يشاهد سينما مروية، ثم حطت رحلتها في ٢٠١٥ على كوكب المريخ وعند من قرّر أن يحيا، حيث لا يوجد أي مقوم من مقومات الحياة عبر فيلم "المريخي" بما حواه من صنعة سينمائية وصياغة روائية تمثلان وجهاً آخر وعرساً حديثاً للارتباط الأدبي السينمائي برأيها. ونوهت سويد بأنها انتقلت عبر رحلتها التي استغرقت مئة عام في فضاء السينما والأدب من محطة إلى أخرى، وفي كل وقفة كانت تكتشف صوراً من الأنسجام والتناغم بين هذين اللونين من ألوان الإبداع، مكتشفة أنهما كونا معاً فناً جميلاً له نهكته ومذاقه الخاص، ومؤكدة أن رحلة المئة عام تلك لم تكن كلها مثيرة وممتعة حيث تسرب الملل إليها في بعض اللحظات التي كانت تشاهد فيها الأسماء والتواريخ، وهو أمر لا يمكن تخطيه أو تجاوزه برأيها، لأنه من الضرورات المبررة لإيفاء أصحاب الأسماء من أدباء ومخرجين وممثلين وغيرهم من المدبّعين حقهم من الذكر، فهم الأبطال الحقيقيون لرحلة المئة عام، مع تأكيدها أنه في كل محطة من المحطات المئة سيد القارئ شيئاً جديداً ومفيداً، وسيعرف مع كل وقفة أن ثمة تفسيرات لمشاهد ومواقف أدبية

أن بعض الأفلام أكدت لها أن المعالجة السينمائية تفوقت على المعالجة الأدبية وزادتها عمقاً على الرغم من ذبوع صيت مبدع العمل الأدبي مثل مسرحية تينيسي ويليامز "عربة اسمها الرغبة" التي تفوق فيها الفن السينمائي من وجهة نظرها على الإبداع الأدبي بفضل عمق تجربة المخرج إيليا كازان، وموهبة بطليّ الفيلم مارلون براندو وفيفيان لي، وهذا الرأي الشخصي لها لا يقل مطلقاً من قيمة الأديب العالمي تينيسي ويليامز.

أمينة عباس

## كورال "أرجوان" السوري و"الشباب" الإيطالي في حفل موسيقي مشترك

البندقية في ٢٢ أيار ٢٠٢٢ الساعة ٦ مساءً (٧ مساءً بتوقيت سورية) على مسرح تونيلو، في مدينة البندقية، وستعزف أوركسترا الشباب مع كورال أرجوان اليافعين ومجموعة من كورال أرجوان (الكبار) بعض الأغاني بقيادة المايسترو بييرلويجي بيران، كما سيقدّم كل من كورال أرجوان اليافعين وكورال الكبار أغنية من أغانيه خلال الحفل بقيادة المايسترو بشر عيسى. وستعزف أوركسترا الشباب الإيطالي بشكل مباشر مع التسجيل المرئي والصوتي لكورال أرجوان الذي تمّ تصويره وتسجيله في متحف طرطوس - الكاتدرائية الأثرية.

### طرطوس - وائل علي

استكمالاً لمسيرة سلسلة نجاحات كورال أرجوان، وبعد تحضيرات طويلة استغرقت ثلاثة أشهر من التدريبات المكثفة والبروفات الطويلة واللقاءات والاتصالات العديدة مع الأصدقاء في أوركسترا الشباب لمدينة البندقية "فينيسيا" في إيطاليا وجمعية أصدقاء الموسيقى في "ميسرتري" - البندقية، أكد المايسترو بشر عيسى رئيس جمعية أصدقاء الموسيقى بطرطوس وقائد كورال أرجوان بفئاته الثلاث إطلاق حفل موسيقي مشترك بين كورال أرجوان من مدينة طرطوس وأوركسترا الشباب لمدينة



## إعلان عن جائزة الدولة التشجيعية لعام 2022

الأدبية واللغوية والترجمة والعلوم الإنسانية.  
القيمة المالية للجائزة:  
- يمنح الفائز بجائزة الدولة التشجيعية مبلغاً قدره /٥٠٠.٠٠٠/ ل.س خمسمائة ألف ليرة سورية.  
- ميدالية تذكارية مع براءتها.  
موعد إعلان أسماء الفائزين بالجائزة:  
تعلن أسماء الفائزين بجائزة الدولة التشجيعية خلال شهر كانون الأول ٢٠٢٢ ويقام حفل لهذا الغرض تسلّم فيه الجوائز للفائزين.

لمدة لا تقل عن عشر سنوات.  
- أن يقدم المرشح /٧/ نسخ لكل من أعماله الثلاثة المرشحة لنيل الجائزة ورقياً أو على قرص صلب.  
#مجالات الجائزة:  
- الفنون في إحدى الاختصاصات التالية: الموسيقى - المسرح - السينما - الفنون التشكيلية والتطبيقية - الاتصالات البصرية.  
- الآداب في إحدى الاختصاصات التالية: الشعر - الرواية - القصة القصيرة - المسرحية - أدب الأطفال.  
- النقد الأدبي والفني والدراسات

البحوث النقدي أو الأدبي أو الفني.  
- لا يكون قد سبق حصوله على جائزة مماثلة.  
- ألا يتجاوز عمر المرشح /٥٠/ عاماً بتاريخ تقديمه الطلب.  
يتقدم المرشح شخصياً إلى ديوان وزارة الثقافة أو ديوان المديرية التابعة لها بالمحافظات بالوثائق الآتية:  
- قيد نفوس يثبت أن المرشح عربي سوري.  
- تصريح وسيرة ذاتية يؤكّدان اشتغاله في مجال البحث أو الإبداع

تعلن وزارة الثقافة عن فتح باب الترشيح لجائزة الدولة التشجيعية اعتباراً من ١٥/٥/٢٠٢٢ ولغاية ٣٠/٩/٢٠٢٢ وفق الشروط الآتية:  
**الشروط الواجب توفرها بالمرشح لجائزة الدولة التشجيعية:**  
- أن يكون عربياً سورياً.  
- أن يكون قد أمضى في مجالات البحث أو الإبداع مدة لا تقل عن عشر سنوات.  
- أن يكون إنتاجه منشوراً وذا قيمة متميزة تسهم في تطوير الواقع



## تكريم الأديب والمترجم وجيه أسعد . . دعوة لإحداث جائزة باسمه



عن تاريخه الأدبي ومراحل حياته، حيث ولد في قرية عين الجاش التابعة لقضاء منطقة الدريكيش عام ١٩٢٧ ويحمل إجازة في علم النفس التربوي وأخرى في الحقوق، وعمل مدرساً في مدارس المنطقة ودار المعلمين في محافظة اللاذقية، إضافة لعمله كمستشار في منظمة التربية والثقافة الدولية "اليونسكو" لمدة خمس سنوات، لافتاً إلى أن هذا التكريم هو الأول في محافظة طرطوس لهذه القامة الوطنية الإبداعية.

الدريكيش. واستعرضت ابنة الراحل، المهندسة مها وجيه أسعد، في كلمة بهذه المناسبة مراحل من حياة الأديب الشخصية وعلاقته بوسطه العائلي، وهو المحب والعطوف والمطاء لبلده.

وفي حديث لـ "البعث" تحدث رئيس فرع اتحاد الكتاب العرب في طرطوس منذر عيسى عن دور الراحل الكبير، وإسهاماته الأدبية، كما قدّم صورة مشرقة

أقامت وزارة الثقافة بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب حفل تكريم للأديب والمترجم العربي السوري وجيه أسعد، الذي قام بترجمة أكثر من ٤٠ كتاباً في علم النفس التربوي وعلم الاجتماع، من الفرنسية إلى اللغة العربية، ما أسهم في إغناء المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات. وخلال حفل التكريم الذي أقيم في المركز الثقافي العربي في طرطوس أشار الدكتور ثائر زين الدين مدير الهيئة العامة السورية للكتاب ممثلاً عن وزيرة الثقافة، الدكتورة لبانة مشوح، إلى أهمية دور الأديب أسعد في ردف الثقافة العربية والمكتبة العربية بإسهاماته الأدبية والعلمية، كما أشار إلى أن اللغات هي أبواب لثقافات الشعوب والأمم، والترجمة هي مفاتيح لهذه الأبواب، متمنياً على المجتمع المحلي إحداث جائزة تحمل اسم الأديب وجيه أسعد نظراً لدوره المهم، ليس فقط على المستوى السوري وإنما على الصعيدين العربي والدولي. وتوقف زين الدين عند أهمية الترجمة، وما قام به أسعد من تأليف وترجمة كتب معرفية وعلمية، سواء في علم النفس التربوي أو علم الاجتماع، إضافة إلى عمله في منظمة الثقافة والتربية "اليونسكو" لفترة من الزمن ما أثرى عمل هذه المنظمة على المستوى العربي.

وتحدث الدكتور حسام الدين خضور عن المعجم اللغوي لعلم النفس التربوي للأديب وجيه أسعد، وبعض الإخفاقات التي مُنيت بها المكتبة العربية، وكذلك السورية، بسبب عدم الأخذ بفكر وجيه أسعد. من جانبه، أشار الدكتور ممدوح أبو لوي إلى المكانة التي احتلها الأديب أسعد في مجال الترجمة، والصفات التي يجب أن تتوفر لدى المترجم، ومنها ضرورة امتلاكه معرفة اللغتين، وابتعاده عن الترجمة الوسطية. كما بين المحاضر شاهر نصر في مداخلة له أهمية الترجمة كونها تشكل رافعة للأديب، وأن وجيه أسعد نموذج خالد، مطالباً بإحداث صفحة إلكترونية باسم الأديب وجيه أسعد على المستويين العربي والعالمي، نظراً لدوره في إغناء الفكر الإنساني بتاريخه الأدبي. كما تحدث رياض طبرة عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب حول حاجتنا الماسة لفكر وجيه أسعد العابر للحدود وللثقافات المحلية. بدوره قدّم الأديب مالك صقور لمحة عن حياة الأديب وجيه أسعد الإنسان والمعلم، كونه أحد تلامذته الأوائل عندما كان طالباً في مدارس منطقة

## جائزة "أفكار اغترابية" للدكتور جودت إبراهيم



### البعث - نزار جمول

منحت لجنة "أفكار اغترابية"، ومقرها مدينة سيدني بأستراليا، جائزتها الأدبية هذا العام لعشرة مبدعين وأكاديميين، من بينهم وجيه أسعد وحمص وجامعة البعث الأديب الدكتور جودت إبراهيم الذي اعتبرته اللجنة في طليعة المثقفين الأكاديميين الكبار وأستاذاً جامعياً ساهم في الحركة الثقافية من خلال نتاجه الأدبي والفكري الغزير. وفي تصريح لـ "البعث" اعتبر الدكتور جودت أن اختياره من قبل لجنة "أفكار اغترابية" سيحمله مسؤولية كبيرة للاستمرار بتقديم نتاجات أدبية وفكرية، لعلها تسهم ولو جزئياً في إنجاح هذا المشروع الذي يعبر عن النهضة الثقافية الاغترابية، مؤكداً أن هذا المشروع ومن خلال أهدافه النبيلة سيكون لكل الأديب والمفكرين العرب والسوريين على وجه الخصوص. يُذكر أن الدكتور جودت إبراهيم هو عضو اتحاد الكتاب العرب في سورية، وله العديد من المؤلفات الأدبية والفكرية.

ولجنة "أفكار اغترابية" مشروع أدبي يتميز بحضور غير مسبوق ليس في أستراليا فحسب، بل على مساحة كبيرة من العالم والوطن العربي، وقد أصدرت الكثير من المطبوعات الشعرية والقصصية والروائية والفكرية، وأنتجت أكثر من ٣٥ كتاباً في خمس سنوات، وتعتبر جائزتها التي تقدمها للأدب عنواناً رئيسياً لعملها في بلدان الاغتراب، وهي جائزة باسم الأديب اللبناني الدكتور جميل الدويهي، صاحب هذا المشروع، ويقام في مدينة سيدني التي حصل منها على شهادة الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية.

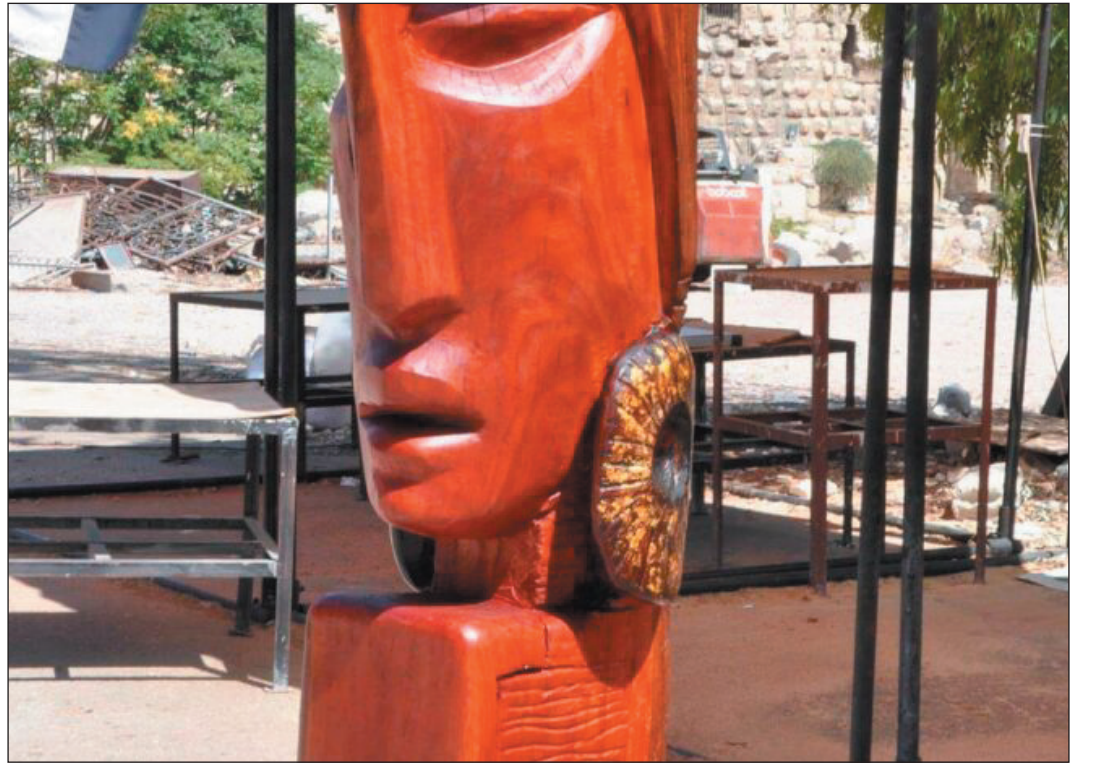
## هموم تشكيلية

الحد الأدنى من القناعة بأي دور للفن في مجتمعهم المحلي، ويملكون مبررات قوية لذلك، ويتذرعون برفع يافطة الضرورات الخدمية والمعيشية التي تتقدم على أي كتاب أو لوحة أو نصب نحتي أو مسرحية. والأمر متفاوت بين مكان وآخر، وخاصة في جوانب الإدارة المحلية، ومثلها مثل بعض إدارات الأماكن السياحية والمتنزهات التابعة لوزارة السياحة التي تحتفظ بوثائق وبروتوكولات تعاون موقعة بينها وبين اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية.

ولا نذهب بعيداً في الغوص في تفاصيل دعم هذه الأطراف، ونتجه نحو البيت ذاته المعني بإقامة مثل هذه الملتقيات، والمفترض أنه يخصص جزءاً من ميزانيته

السبوية أو يضع في خطته السنوية مثل هذه البرامج، بالطبع نقصد وزارة الثقافة ومديرياتها في المحافظات واتحاد التشكيليين العتيد -نعم يستطيعون أن يفعلوا ذلك وأكثر- وحتى نتج هذه الفعاليات وتكون النتيجة بمستوى الطموح لا بد من تعاون الجميع واستقطاب الآخرين للمشاركة في دعم هذه الحياة، ولا بد من تعزيز المبادرة وتوحيد جهود جميع الأطراف وتوسيع دائرة الداعمين، وخاصة القطاع الخاص والمجتمع الأهلي والفعاليات الاقتصادية والخدمية، حتى نتميز في تحقيق أفضل ترويج لمنتجنا الثقافي والتشكيلي وجعله منصة حوار حضارية بين السوريين كوطن لا خيار أمامه إلا الحياة بجدارة المنتصر، وتوسيع هذا الحوار نحو دائرة محيطنا الدولي والعالمي، ومنتقل إلى موقع التأثير، خاصة وأننا نملك أعرق وأنبلس تاريخ عرفته البشرية.

أكسم طلاع



ينتهي ربيع هذا العام مع نهاية الشهر، لتبدأ الأنشطة الترفيهية والسياحية مع بداية الصيف، ومن العادة أن تُقام الملتقيات الفنية التشكيلية في مثل هذا الوقت أو تتأخر حتى نهاية الصيف، وقد يحصل أن تتعاون أكثر من جهة في دعم هذه الأنشطة وتبنيها لمصلحة منفعة أو عائد ربحي أبعد من المادي المباشر، وأهم هذه الجهات تلك القادرة على تقديم الدعم اللوجستي واحتياجات الإقامة ومستلزمات الملتقيات، وخاصة تلك المتخصصة بفن النحت، حيث يتطلب الأمر مواد أولية وخامات للتنفيذ مثل الحجر والرخام أو قطع الخشب الكبيرة وجذوع الأشجار المعمرة التي تنقل من أمكنتها إلى ساحة العمل بتكلفة قد تتجاوز قيمة العمل الفني الذي سيولد منها، هذه التكاليف قلما تستطيع جهة أن تتحملها كاملة، وإن استطاعت سيكون مرهقاً أو محرماً وعلى حساب نفقات أخرى "أكثر ضرورة"، ولربما تعترض هذه الجهات عن المشاركة في أي فعالية تتطلب أي نفقات مالية، حتى أن بعض أصحاب الرأي هناك لا يملكون

## بعد انقضاء الدوري الكروي الممتاز.. الحكام ظالمون أم مظلومون؟



وعبد الكريم قناة، وعداي ومازن الغايب، وعمار أبو علو، وعمار بدور، وأليسانر بدور، وغيرهم.

العنصر الأنثوي دخل على خط التحكيم، وصار لدينا حكيمات كثيرات بدأت يأخذن طريقهن نحو العالمية، وفي طليعتهن ربا زرقا، ومن هذا الكلام نؤكد أن لدينا القاعدة، ولدينا العنصر البشري، ولدينا المهوبة، ولكن لا نملك فكر التطوير وآلياته، ولا نعرف معنى صناعة الحكم المحترف، كما نجهل صناعة اللعب المحترف، فالقائمون على التحكيم لم يهتموا كما يجب بالعملية التحكيمية، والذين تولوا المسؤولية في السنوات العشر الماضية اهتموا بمصالحهم أكثر من اهتمامهم بتطوير التحكيم.

وصل حد الاضطهاد، مع العلم أن حكامنا بدؤوا يستعيدون ألقهم الخارجي وقد قادوا العديد من المباريات المهمة في البطولات الآسيوية الأخيرة، وتصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم.. لذلك فإن تعيين طاقم عربي لمباراة محلية كان ضربة في صميم تحكيمنا، وهذا جعل بعض الحكام ينزعجون من هذا القرار، وبعضهم اعترض، وبعضهم اعتذر ولو لفترة بسيطة، وهذا الأمر من الطبيعي أن يؤدي إلى اهتزاز الصافرة في بعض الحالات التي قد تكون جدلية.

الأخطاء التحكيمية قصة لا نهاية لها ولا علاج، وكل العمل والجهد ينصب على التخفيف من أثر القرار التحكيمي على المباراة، وصولاً إلى مباراة نظيفة، والمباراة النظيفة هي التي لا تحتوي الأخطاء المثيرة للجدل، أو الأخطاء الكبيرة التي تساهم بتغيير النتيجة، وحتى يتم اختصار الأخطاء داخل الملعب دخل (الفار) على خط التحكيم، ومع ذلك بقيت الأخطاء موجودة ولو أن نسبتها باتت أقل من السابق.

المشكلة التحكيمية في بلادنا لها أسباب عديدة وكثيرة، وبالفعل ساهمت الأزمة بتراجع مستوى التحكيم من ناحية الكم والنوع، وعلينا أن نعترف بأن الأمور لم تكن جيدة من ناحية الاهتمام والدعم والرعاية، ولكن ظهر لدينا جيل جديد وجيد من الحكام، ولن نسمي أحداً حتى لا ننسى أحداً، لكن هذا الجيل يتراوح عدده بين عشرين إلى ثلاثين حكماً رئيسياً وحكماً مساعداً.

وبالفعل فإن كرتنا مملوءة بالمواهب التحكيمية مثلها مثل لاعبي كرة القدم، حيث نجد المواهب الواعدة هنا وهناك، والتحكيم صار جهداً ذاتياً يقوم به الحكم مع بعض المساعدات من المقربين، فهناك العديد من الحكام جاؤوا من عائلة تحكيمية كمحمد العبد الله، ومحمد وسامر قرام، ومحمد وعلاء الدين

### ناصر النجار

كثرت الأحداث الساخنة في الدوري الكروي الممتاز، وجرت قصص عديدة لم نعد على سماعها في ملاعبنا أو الغرف المغلقة في اتحاد كرة القدم، في كل الأحوال هي حوادث يمكن أن تجري في كل دوري وفي كل بلد، لكن المشكلة في كيفية اتخاذ القرار وصياغته وآليته، وهل هذا القرار عادل ومتناسب مع حجم المخالفة؟

الحكام يجب أن يكونوا جزءاً من هذا المشهد، كيف لا وهم أحد أهم أركان كرة القدم، ودون الحكام لا يمكن للعبة أن تسير، وللنشطاء أن يقيم، حيث تم في الآونة الأخيرة تسليط الضوء على الحكام بشكل أكبر مما كان، ولا ندري ما الغاية من ذلك، لكن الذي نعلمه أن هناك من يريد من الحكام أن يلعبوا دور الكومبارس في المشهد الكروي، وأن يكونوا جاهزين لتحمل المسؤولية عن أي خطأ مرتكب من أي شخص من كوادر اللعبة ولاعبها.

الأحداث الأخيرة منحت الحكام والمتابعين شعوراً بأن التحكيم في كرتنا غير جيد، ولا يحظى بثقة القيادة الرياضية واللجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم، لذلك جاء قرار تعيين طاقم تحكيم أردني لقيادة مباراة الوثبة مع تشرين ليؤكد هذا الأمر، رغم ما له من أثر سلبي على الحكام والتحكيم.

وبغض النظر عن المستوى الفني للحكام، وما تم تقديمه في الدوري حتى الآن، إلا أن الشعور بالظلم كبير، خاصة أن من استدعى الطاقم الأردني دفع له أجور المباراة أكثر بعشرة أضعاف عن الأجور التي تدفع للطواقم السوري، فضلاً عن حسن الإقامة والترحاب والاحترام والتقدير، فلماذا مزارم الحى لا يترطب؟ ولماذا نتعامل مع الحكام على أساس غير مفهوم من الظلم والبخل، وربما

## مواجهة صعبة لمنتخب ناشئي السلة في بطولة غرب آسيا

واحدة من أصل ٢٩ محاولة، إضافة إلى أن الجهاز الفني تأخر جداً في معالجة الخلل الذي ظهر في أداء منتخبنا منذ بداية المباراة دفاعاً وهجوماً.

على العموم، منتخبنا مطالب اليوم بتغيير الصورة وتحصيص المسار، خاصة أنه سيواجه منتخب لبنان يوم الجمعة المقبل قبل أن يختم مشاركته بقاء الأردن يوم السبت، وفي كلا المبارتين سيكون أمام اختبار ليس بالسهل.

يذكر أن البطولة تشارك فيها إضافة لمنتخبنا منتخبات: (لبنان، الأردن، إيران، العراق)، وستلعب هذه المنتخبات فيما بينها بطريقة الدوري، على أن يتأهل صاحباً المركزين الأول والثاني إلى نهائيات آسيا التي ستقام في قطر الشهر المقبل.

المحرر الرياضي

لنأفاس بطولة غرب آسيا التي يستضيفها الأردن، وتستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري.

منتخبنا بعد الخسارة الثقيلة أمس أمام العراق في مباراته الأولى بفارق ١٩ نقطة بات اليوم أمام خيار الفوز للحفاظ على آماله في الحصول على أحد المركزين الأولين للتأهل إلى النهائيات الآسيوية، لكن المهمة تبدو صعبة في مواجهة منتخب مصنف من بين الأقوى على الساحة القارية، ويضم لاعبين بأطوال كبيرة ومهارات متميزة، كما أن الأداء الذي قدمه منتخبنا أمس لم يعط مؤشراً مطمئناً حول إمكانية تحقيق نتيجة جيدة، حيث ظهر منتخبنا مفككاً ودون أية خطة واضحة المعالم، كما غلبت النزعة الفردية على الأداء مع نسب تسديد مخجلة خاصة في الثلاثيات التي لم يسجل لاعبونا منها إلا ثلاثية



يخوض منتخبنا الوطني للناشئين لكرة السلة (تحت ١٦ عاماً) عند الخامسة من عصر اليوم لقاء هاماً في مواجهة نظيره الإيراني ضمن الجولة الثانية

## صعوبات مادية في كرة شها وأحلام الصعود مهددة!

### السويداء- زياد عامر

تحاول كرة نادي شها عبر فريقها الأول مغادرة فرق الدرجة الثانية بعد أن تصدرت فرق محافظة السويداء: (العمال، الشبيبة، صلخد)، حيث بات التركيز حالياً منصباً على بلوغ الدرجة الأولى على طريق بلوغ الدوري الممتاز. رئيس النادي غسان الطويل أكد لـ "البعث" أن الحالة العامة للفريق مثالية بعد التزام كامل من قبل اللاعبين بإشراف المدرب فواز عامر، حيث تمت الاستعانة بجهود مجموعة من لاعبي النادي العربي لتعزيز الصفوف. وعن رحلة الاستعداد لخوض نهائيات الدرجة الثانية التي ستنتقل بعد غد



## ديربي مثير في نهائي كأس إيطاليا بين اليوفي والانتر

أما اللاعب أدريان رابيو فقد أبدى تخوفه من نقطة أخرى وهي التحكيم، في إشارة منه إلى ما حدث أثناء لقاء الفريقين الأخير عندما خسر يوفنتوس أمام انتر في طريقة مشابهة للهزيمة من فياريال في دوري الأبطال، حيث سجل البيانكونيري رقماً قياسياً في ١٦ مباراة في الدوري الإيطالي دون هزيمة، لكنه خسر ١-٠ على أرضه من ركلة جزاء تصدى لها الحارس تشيزيني أول مرة، وأصر الحكم على إعادتها.

### أرقام وإحصائيات

- يعتبر فريق يوفنتوس الفريق الأكثر تتويجاً باللقب برصيد ١٤ كأساً، يليه روما بـ ٩ ألقاب، ثم الانتر بـ ٧ ألقاب.

- فاز يوفنتوس باللقب في جميع المناسبات الأربع الأخيرة التي وصل فيها إلى نهائي كأس إيطاليا، وتعود آخر مرة خسر فيها البيانكونيري للقب في المباراة النهائية إلى عام ٢٠١٢ ضد نابولي.

- التقى الفريقان في ١٧٦ مباراة، حقق فيها يوفنتوس الفوز في ٨٥ مباراة، سجل خلالها ٢٥٤ هدفاً، بينما حقق الانتر الفوز في ٤٧ مباراة، سجل فيها ٢٠٥ أهداف، وتعادل الفريقان في ٤٤ مباراة.

الانتر بهدف نظيف إياباً، كما التقى الفريقان في كأس السوبر الإيطالية التي انتهت بفوز الأفاعي بثلاثية مارتينيز، ويسعى فريق السيدة العجوز إلى حصد لقبه الخامس عشر من أجل إنقاذ موسمهم السيء في الدوري الإيطالي، ودوري الأبطال، وتمكن اليوفي من الوصول إلى نهائي كأس إيطاليا بعد أن تخطى عقبة فيورنتينا في الدور نصف النهائي بنتيجة ٣-٠. في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

أما غريمه الانتر فيأمل في أن يزيد من عدد ألقابه في كأس إيطاليا، ويصل إلى اللقب الثامن في تاريخه، وأن يتوج بالبطولة الغائبة عن خزائنه منذ ٢٠١١، وتمكن من تخطي عقبة جاره ومنافس ميلان في نصف النهائي بنتيجة ٣-٠ في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب.

وفي سياق متصل، أثار مدونون موجة استهجان حول إشاعات مفادها انتقال مهاجم يوفنتوس باولو ديبالا إلى الفريق الأزرق والأسود، فالأرجنتيني ينتهي عقده مع اليوفي نهاية الموسم، أي أنه سينتقل بصفقة انتقال حر، وحول هذه النقطة صرح نائب رئيس يوفنتوس التشيكي نيدفيد: "لا أعرف، نحن سعداء بالطريقة التي يتصرف بها باولو، الليلة هو يلعب، وأثناء الأسبوع رأيتُه جيداً، لدينا اعتقد أنه سيلعب مباراة جيدة".



سيكون عشاق الكرة الإيطالية على موعد مع مواجهة من العيار الثقيل بين يوفنتوس وانتر في نهائي النسخة ٧٥ من كأس إيطاليا الذي سيستضيفه ملعب الأوليبيكو في العاصمة الساعة العاشرة مساءً، ديربي إيطاليا الكبير، كما يخلو لعشاق النادييين تسميته، هو أحد أشهر الديربيات الأوروبية، ويرجع أصل هذا المصطلح إلى عام ١٩٦٧ حينما استخدمه الصحفي جيانبي بيريرا لأول مرة في إشارة منه لأكثر فريقين تتويجاً بالألقاب المحلية آنذاك. هذه هي المواجهة الرابعة بين الفريقين هذا الموسم بعد مواجهتي الكالتشيو، وانتهى لقاء الذهاب فيها بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما، بينما حسمها



## تنديد فلسطيني وعربي باغتيال الاحتلال للصحفية الشهيدة أبو عاقلة

أبو عاقلة باتجاه كنيسة دير اللاتين في جنين، قبل مواراتها الثرى في القدس. وجاءت جنين مسيرة حاشدة تنديداً بجريمة الاحتلال. فيما ذكرت وسائل إعلام أنه بعد احتشاد المشيعين في منزل عائلة الشهيدة أبو عاقلة، سارعت قوات الاحتلال لاقتحام المنزل، حسب مصادر إعلامية فلسطينية، التي أكدت أن سكان الحي تصدوا للاحتلال ومنعوه من دخول المنزل..

يذكر أن أبو عاقلة ولدت عام ١٩٧١ في مدينة القدس المحتلة وترعرعت فيها، وأنهت دراستها الثانوية في مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا، وعملت في عدة وسائل إعلامية وإخبارية حتى استشهاده، ويعرف عن الراحلة عن تغطيتها المهنية التي فضحت الكثير من جرائم الاحتلال المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

وسارعت عدة دول ومنظمات دولية وحقوقية لإدانة اغتيال الاحتلال للصحفية أبو عاقلة، حيث دانت رئاسة السلطة الفلسطينية جريمة اغتيال للصحفية أبو عاقلة في مخيم جنين، محملاً حكومة الاحتلال المسؤولية.

بدورها، علقت الحكومة الفلسطينية على جريمة الاغتيال، وقالت في بيان إنه "يوم أسود على الصحافة في العالم وعلى كل إنسان حر، بفقدان شيرين أبو عاقلة، التي شكلت بمهنتها العالية ذاكرة جيل كامل، وساهمت بنقل الرواية الفلسطينية إلى العالم بكل إخلاص، وكانت في قلب الحدث على مدار ٢٥ عاماً".

ونعت الحكومة "أيقونة الصحافة الوطنية أبو عاقلة، برصاص جنود الاحتلال، خلال قيامها بواجبها الصحفي لتوثيق الجرائم المروعة التي يرتكبها جنود الاحتلال".

من جانبها، وصفت خارجية السلطة الفلسطينية جريمة اغتيال أبو عاقلة برصاص الاحتلال بأنها "جريمة إعدام ضحية لصمت الجناية الدولية".

كذلك، دان البيان بشدة "الاقترام الوحشي الذي ارتكبه قوات الاحتلال صباح اليوم في مدينة جنين ومخيمها بهدف القتل"، معتبراً أن "هذه الجريمة المركبة امتداد لجرائم الاعدامات الميدانية المتواصلة ضد أبناء شعبنا وضد الصحفيين بشكل خاص، في محاولة إسرائيلية ممنهجة لإسكات صوت

الحقيقة، وللتغطية على جرائم الاحتلال ومستوطنيه". وحملت الخارجية رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينت "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة البشعة"، معتبرة أن الشهيدة أبو عاقلة هي "ضحية مباشرة لإرهاب دولة الاحتلال المنظم التي تتصرف بعقلية العصابات الصهيونية، وهي ضحية ازدواجية المعايير الدولية والصمت المريب للجناية الدولية".

ودعت الخارجية المنظمات الصحافية والحقوقية والانسانية المختصة إلى "توثيق هذه الجريمة النكراء، تمهيداً لرفعها للمحاكم الدولية، وفي مقدمتها الجناية الدولية".

بدوره المجلس التشريعي الفلسطيني اعتبر، من جهته، أن القتل المتعمد للصحافية أبو عاقلة "جريمة حرب بموجب القوانين الدولية، تستوجب العقاب".

بدورها، قالت حركة المجاهدين الفلسطينية إن اغتيال أبو عاقلة "جريمة حرب، ويجب ملاحقة الاحتلال ومحاسبته على ممارساته الإجرامية". وقال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المحتلة المطران عطا الله حنا للميادين: "كلنا مصدومون من الجريمة النكراء بحق الصحافية أبو عاقلة والإعلاميين والأحرار من أبناء أمتنا". وأضاف: "نتفقد من خلال الاغتيال الغاشم للصحافية أبو عاقلة إلى صوت حر مدافع عن فلسطين وقضيتها".

من جانبه القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، ماهر الأخرس، قال إن "هدف الاحتلال بات واضحاً، وهو يحاول إخفاء ما يجري في جنين وغزة عن أعين العالم". معتبراً أن "الاحتلال يسعى لإخافة الصحفيين وإبعادهم عن المشهد في فلسطين"، مشدداً على أن "المطلوب الآن رفع شكوى ضد الاحتلال الإسرائيلي في المنظمات الدولية المعنية عبر الأطر الصحافية".

ودان حزب الله في لبنان، استنهاد أبو عاقلة، مشيراً إلى أن اغتيالها في قلب الحدث يؤكد "الدور الرئيسي الذي يضطلع به الإعلاميون في فضح الاعتداءات الإسرائيلية". وطالب بيان حزب الله المنظمات الإعلامية الدولية والأمم المتحدة والجهات الحقوقية بإدانة "إسرائيل" في المحافل الدولية.



### البحث - وكالات:

استشهدت صحفية فلسطينية صباح اليوم، وأصيب صحفي آخر برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلامية فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين وحاصرت منزلاً لاعتقال شباب واعتدت على الفلسطينيين، بمن فيهم الصحفيون، بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة بعد إصابتها برصاصة في الرأس، كما أصيب الصحفي علي السمودي برصاصة في الظهر، الذي روى تفاصيل جريمة الاغتيال في مخيم جنين، قائلاً: "لم يكن يقربنا أي مقاومين خلال استهداف الاغتيال لنا في مخيم جنين".

هذا وشاركت جماهير غفيرة من الفلسطينيين، في موكب وداع الشهيدة

## ناريسكين؛ واشنطن جندت منظمات غير حكومية لزراعة استقرار روسيا



### البحث - وكالات:

كشف مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية سيرغي ناريسكين، أن وزارة الخارجية الأمريكية حددت مهمة لمنظمات غير حكومية، بإطلاق حملة لتشويه سمعة العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا. ونقلت وكالات أنباء روسية عن ناريسكين قوله اليوم: وفقاً للمعلومات التي تلقيناها، فقد حددت وزارة الخارجية الأمريكية مهمة لمنظمات غير حكومية خاضعة لها، تتمثل في شن حملة لتشويه سمعة العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا في المجتمع الروسي. وأضاف: تم إعداد مجموعة من الشعارات البدائية تحمل إشاعات زائفة وهدفها بث الذعر من أجل حشوها في قنوات التليغرام والشبكات الاجتماعية، ومضمونها الرئيس هو أن نظام كييف "الديمقراطي" بدعم من الغرب العظيم والرهيب على وشك إلحاق هزيمة ساحقة بروسيا "الشمولية"، و فقط احتجاج مدني واسع النطاق من المفترض أن ينقذ البلاد من كارثة وشيكة.

ولفت ناريسكين، إلى أنه من أجل زيادة التأثير على الجموع، توجه وزارة الخارجية الأمريكية رعاتها إلى اللجوء بنشاط إلى استخدام لغة بديئة وتعبيرات مسيئة وصور مبتذلة عند نشر الدعاية، وقال: من المستحسن تجنب انتشار أكثر المنتجات المزيفة التي لا تصدق وتهدف إلى تجريد القيادة السياسية والعسكرية للاتحاد الروسي من إنسانيتها في أعين الشعب. وأشار مدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، إلى أن واشنطن تعتقد أن هذا النهج هو الأكثر فاعلية فيما يتعلق بشباب المدن ومن المفترض أنهم بعد أن "يبتلعوا" هذا الهراء، سيخرجون إلى الشوارع ويطلقون ليبرالية ديمقراطية في روسيا أي تغييرات مفيدة للغرب. وأعرب ناريسكين عن ثقته في أن واشنطن لن تنجح في خططها قائلاً: نود إسداء نصيحة للخارجية الأمريكية بعدم الانزلاق إلى ساحة النزاع.. انتبهوا قد ترمون بأنفسكم من المنحدر إلى البحر وتموتون في الماء.

في الأثناء، قال رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين إن واشنطن لا تؤمن بانتصار أوكرانيا، لكنها تفكر في كيفية سحب الحبوب بسرعة من هناك وترتيب مجاعة فيها. ونقلت وكالات أنباء روسية عن فولودين قوله على حسابه في موقع تليغرام: تريد واشنطن ترتيب مجاعة في أوكرانيا وتبحث عن طرق لتصدير الحبوب من كييف.. والرئيس الأمريكي جو بايدن قال إن ذلك ضروري لخفض أسعار المورد.

ولفت، إلى أن واشنطن ورطت أوكرانيا في التزامات ديون وخصصت لها ٤٠ مليار دولار لتوريد أسلحة وغيرها من المساعدات إلى كييف مع الدفع المؤجل وهي تعمل على إطالة أمد العمليات العسكرية على الأراضي الأوكرانية.

مطلقاً أي عدوان إلكتروني وهذا الأمر يتناقض مع موقف روسيا المبدئي". وأضافت السفارة: "نحن ملتزمون باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حصراً من أجل تنمية المجتمع الدولي"، مشيرة إلى أن الاتحاد الروسي "مستعد لحوار متكافئ ومهني وغير ميسس مع الولايات المتحدة حول مجموعة واسعة من قضايا الساعة المتعلقة بأمن المعلومات، كما أن موسكو تؤكد حفاظها على قنوات مفتوحة للتعاون العملي.. والأمريكيون على علم بذلك".

ولفتت البعثة الدبلوماسية الروسية في واشنطن إلى أن وزارة الخارجية الأمريكية لا تريد الاعتراف بأن الولايات المتحدة هي أحد المصادر الرئيسية للتهديدات السيبرانية العالمية، موضحة أنه "من الأراضي الأمريكية تحديداً يتم تنفيذ معظم هجمات الكمبيوتر على مواقع البنية التحتية الحيوية في بلدان أخرى بما في ذلك روسيا.. وعلى مدار الأشهر الستة الماضية وحدها أرسلت إدارتنا المختصة نحو ٥٠٠ إشعار بنشاط ضار من الولاية القضائية للولايات المتحدة". وبينت السفارة أن "نظام كييف بموافقة ضمنية من الأمريكيين يعمل بنشاط على إنشاء أول جيش إلكتروني في العالم قوامه نحو ٣٠٠٠٠ عنصر"، مؤكدة أنه "بدلاً من البحث عن تهديد وهمي من روسيا كان يجدر بواشنطن أن تكبح جماح أتباعها في كييف الذين يخططون علناً ويرتكبون أعمال تخريب إلكتروني ضد الاتحاد الروسي.. ومن المحتمل جداً ألا يقتصر القرصنة الأوكرانيون على الاستفزازات ضد بلدنا فقط وسيحاولون اختراق قوة البنية التحتية الغربية وسيقومون بما يسمى بعمليات تحت علم أجنبي".

في سياق متصل، أكدت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن الاتصالات مستمرة مع الجانب الأوكراني من أجل استئناف المفاوضات بين الطرفين. وقالت زاخاروفا في تصريح صحفي: "الاتصالات جارية، وروسيا تطالب باعتراف أوكرانيا بعودة شبه جزيرة القرم واستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك.. وهي حقائق راسخة قائمة على الأرض يجب على كييف والدول الأخرى الاعتراف بها".

### الحصاد الجديد.

بدوره، صرح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، بأن الولايات المتحدة لن تتمكن من تقييد التنمية الاقتصادية لروسيا ونفوذها السياسي في العالم. وفي تعليقه على موافقة واشنطن على تخصيص مساعدة بقيمة ٤٠ مليار دولار لكييف كتب مدفيديف، في صفحته على "تلغرام": "لن ينجحوا"، مضيفاً أن "مطبعتهم ستتكسر بشكل أسرع، بسبب زيادة الولايات المتحدة ديونها العامة المتضخمة بالفعل". وعبر عن اعتقاده بأن هدف هذه المساعدة هو "مواصلة الحرب بالوكالة ضد روسيا والرغبة في إلحاق هزيمة ثقيلة ببلادنا والحد من تنميتها الاقتصادية ونفوذها السياسي في العالم".

وشدد مرة أخرى على أن أهداف العملية العسكرية الروسية الخاصة في دونباس سيتم تحقيقها.

بدوره جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف التأكيد على أن هدف العملية العسكرية لبلادها في أوكرانيا حماية سكان دونباس من النازيين الجدد، وضمان عدم تحول كييف بدعم من الغرب إلى مصدر تهديد عسكري لروسيا، مشيراً إلى أنه سيتم توسيع هذه العملية لتحقيق كامل أهدافها. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي في مسقط اليوم: "بحسبنا مجمل العلاقات الثنائية، بما فيها الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والتجاري، ولدينا مواقف متطابقة أو متقاربة من معظم القضايا الدولية، ونشتم موقف مسقط الموضوعي والمتزن من الأزمة في سورية. وأوضح لافروف، أنه تم إطلاع الجانب العماني على تطورات العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، وأبعادها الجيوسياسية، لافتاً إلى أنه سيتم توسيع هذه العملية لتحقيق كل أهدافها المتمثلة بحماية سكان دونباس من النازيين الجدد وضمان عدم تحول كييف بدعم من الغرب إلى مصدر تهديد عسكري لروسيا. وأشار، إلى أن موسكو لا تريد اندلاع حرب في أوروبا، لكن الغرب هو الذي يتحدث عن ضرورة إلحاق الهزيمة بروسيا، مبيناً أن العملية العسكرية في أوكرانيا ستجبر الغرب على وقف الدفع نحو عالم أحادي القطب.

ولفت لافروف، إلى أن روسيا قامت بفتح ممرات إنسانية بشكل يومي غير أن المتطرفين الأوكرانيين منعوا خروج المدنيين من مناطق العمليات، موضحاً أن الأمم المتحدة فوتت فرصة لحل الأزمة الأوكرانية سلمياً خلال السنوات السبع الماضية بتجاهلها عدم تنفيذ كييف اتفاقات مينسك.

إلى ذلك، وصفت السفارة الروسية في الولايات المتحدة مزاعم وزارة الخارجية الأمريكية بشأن تورط موسكو في هجمات إلكترونية على البنية التحتية الحيوية لأوكرانيا بأنها "عشبية". ونقلت وسائل إعلام روسية عن السفارة قولها في بيان: "أولينا اهتماماً ببيان وزارة الخارجية الأمريكية حول تورط روسيا المزعوم في الهجمات الإلكترونية على البنية التحتية الحيوية لأوكرانيا.. مثل هذه التصريحات عشبية وبعيدة عن الأوضاع الحقيقية للأمور.. لم تمارس بلادنا

## الدفاع الروسية: إصابة أكثر من 500 موقع عسكري أوكراني وإسقاط 9 طائرات دون طيار

التي طردت من مدينة روبيجنويف في لوغانسك، أصبحت محاصرة عملياً في مصنع "زاريا" بضواحي المدينة. وأوضح علاء الدينوف للصحفيين أن العملية تمت بالتعاون مع قوات جمهورية لوغانسك الشعبية، وأن هذه القوات ومقاتلي وحدة القوات الخاصة "أحمد" التابعة لجمهورية الشيشان، قد وصلت حالياً إلى قرية فويغودوفكا جنوب شرق المدينة.

كما أعلن الرئيس الشيشاني رمضان قديروف شنّ هجوم واسع النطاق على طول خط التماس في لوغانسك، من مصنع "زاريا" إلى قرية فويغودوفكا.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أفادت أمس بوصول قوات جمهورية لوغانسك بدعم من القوات الروسية إلى الحدود الإدارية للجمهورية.

وفي الجانب الإنساني، قال مصدر أمني روسي، لمراسل وكالة "تاس" اليوم الأربعاء إن روسيا استقبلت حتى الآن، أكثر من ١,٢ مليون لاجئ من أوكرانيا ودونباس. وأضاف المصدر: "أكثر من ١,٢ مليون شخص عبروا الحدود مع روسيا، من بينهم ٢١١ ألف طفل".

وأشار المصدر إلى أن معظم القادمين من مواطني جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، بالإضافة إلى المواطنين الروس.

لل قوات والمعدات العسكرية، إضافة إلى ٣ مستودعات ذخيرة تابعة للقوات الأوكرانية. وأضاف المتحدث: إن القوات الصاروخية ووحدات المدفعية الروسية أصابت ٤٠٧ مناطق تجمّع للقوات والمعدات العسكرية، ودمرت ١٣ مركز قيادة و٤ مواقع لأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز Osa-AKM و١٤ مستودع ذخيرة.

وأشار كوناشينكوف إلى أن الضربات أدت إلى مقتل أكثر من ٢٨٠ من المتطوّرين الأوكرانيين، وتعطيل ٥٩ قطعة من المعدات العسكرية. وأضاف: خلال الليل دمرت الدفاعات الجوية الروسية ٤ طائرات مسيرة أوكرانية في مقاطعة خاركوف و٣ مسيرات في منطقة روبيجنويف في جمهورية لوغانسك الشعبية، وأخرى في منطقة جزيرة الأفعى قبالة سواحل أوديسا، إضافة إلى طائرة من طراز Bayraktar-TB٢ في مقاطعة نيكولايف.

وحسب بيانات الدفاع الروسية، فإن مجموع الأهداف الأوكرانية التي تم تدميرها منذ بداية العملية العسكرية الخاصة هو ١٦٤ طائرة، و١٢٥ مروحية، و٨٠٧ طائرات دون طيار، و٢٠٢ من منظومات الصواريخ المضادة للطائرات، و٢٩٩٨ دبابة ومدعة أخرى، و٢٦٠ راجمة صواريخ، و١٤٥٥ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و٢٨٠٨ مركبات عسكرية خاصة.

من جهة ثانية، صرّح أبتي علاء الدينوف، مساعد رئيس الشيشان لشؤون الدفاع، بأن فلور القوات الأوكرانية



أكثر من ٥٠٠ موقع وتجمّع للقوات المسلحة الأوكرانية خلال الليلة الماضية، بينما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٩ طائرات دون طيار أوكرانية. وقال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف في إفادة صحفية صباح اليوم الأربعاء: إن الطيران الحربي الروسي قصف ٩٣ هدفاً خلال الليل، بينها موقعان للقيادة، و٦٩ منطقة تجمّع

### البحث - وكالات:

اليوم الـ ٧٧ تستمر العملية العسكرية الخاصة الروسية لحماية سكان دونباس والقضاء على النازيين الجدد في أوكرانيا، دون مبالاة بجميع التصريحات الغربية التي تحذّر موسكو من إمكانية خسارة هذه الحرب. فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أصابت

## المكسيك والصين: قمة الأمريكيتين لكل دول أمريكا ولا يحق لأحد استبعاد الآخرين



### البحث - وكالات:

أن تخدم ببساطة مصالح الولايات المتحدة الذاتية". ونقلت وكالات أنباء صينية عن تشاو قوله خلال مؤتمر صحفي دوري ردّاً على سؤال حول احتمال استبعاد كوبا ونيكاراغوا وفنزويلا من القمة: "لا يمكن لقمة الأمريكيتين المزمعة أن تطبق المعايير الأمريكية فقط أو تخدم مصالح الولايات المتحدة الذاتية؛ لا يمكن أن يتم خفضها إلى قمة للولايات المتحدة وحدها"، مشيراً إلى أن واشنطن قامت باستغلال دول أمريكا اللاتينية وفرض عقوبات عليها وتصدير التضخم إليها، وانخرطت في التدخل السياسي بينها والقيام بتخريب النظام والاعتقال السياسي فيها حتى أنها شنت عدواناً مسلحاً عليها.

وأضاف تشاو: إنه على الرغم من معارضة المجتمع الدولي ودول في المنطقة تصر الولايات المتحدة على الحفاظ على عقوباتها أحادية الجانب وغير القانونية ضد بعض دول أمريكا اللاتينية، وتشويه الإجراءات الشرعية لهذه الدول بالتعاون مع بلدان أخرى سعياً إلى تحقيق التنمية. ووجد تشاو دعوة الجانب الأمريكي إلى احترام سيادة دول أمريكا اللاتينية والالتزام بجدية بالأعراف الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية.

أعلن الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، أنه لن يحضر قمة الأمريكيتين إذا لم تدع الولايات المتحدة جميع دول أمريكا اللاتينية إليها. ونقلت وسائل إعلام عن أوبرادور قوله: كيف يمكن أن تكون القمة لأمريكا بدون كل دول أمريكا، مضيفاً "علينا أن نتحد وحتى لو كانت لدينا خلافات من الممكن حلها من خلال الاستماع إلى بعضنا البعض والحوار ولا يحق لأحد استبعاد الآخرين.

ورداً على سؤال عما إذا كان غيابه سيكون رسالة احتجاج، قال الرئيس المكسيكي: نعم لأنني لا أريد استمرار نفس السياسة في أمريكا. وتأتي هذه التصريحات بعد أيام من إعلان إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أنه "من غير المحتمل" دعوة دول مثل كوبا أو فنزويلا أو نيكاراغوا إلى قمة الأمريكيتين المقرر عقدها في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية من ٦ إلى ١٠ من حزيران المقبل.

في سياق متصل، طالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لي جيان الولايات المتحدة باحترام سيادة دول أمريكا اللاتينية، معتبراً أن قمة الأمريكيتين التي ستستضيفها الولايات المتحدة في حزيران المقبل "لا يمكن

## العقوبات الغربية على موسكو تأتي بنتائج عكسية وواشنطن وبرلين أول المتضررين

أن الوقت قد حان لإلقاء نظرة فاحصة: من الذي يتألم في الواقع؟ هناك طلب عالمي على الفحم والنفط والغاز... إذا اشترت الدول الأوروبية موارد الطاقة من غير روسيا، سيحدث نقص في هذه المواد" ستعوضه روسيا.

وقال: "الطاقة هي كعب أخيل في أي اقتصاد، وأسعار النفط والغاز "سامة" حتى الآن. إذا حدث نقص في موارد الطاقة، فإن النقطة ليست أن الشقق لن تعود دافئة فحسب، بل نحن نتحدث عن حقيقة أننا سنوقف الإنتاج، ونفقد الوظائف، مشيراً إلى أن العلاقات الاقتصادية مع روسيا لا تزال مهمة.

ومن أمريكا اللاتينية، أعلن الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز، أن العقوبات الغربية المفروضة على روسيا تهدد دولاً أخرى حول العالم، وأن الوضع في أوكرانيا يهدد أمن الطاقة والغذاء عالمياً.

وفي حديث لقناة RTVE الإسبانية، قال فرنانديز الذي يزور مدريد حالياً: "هناك العديد من الدول في قارتي تقع تحت وطأة الكثير من المخاطر بسبب الوضع الحالي". وأشار إلى أن هذين الاجتماعين كانا جيدين، "تحدّثنا فيهما عن مخاوفنا من الأزمة الاقتصادية". وتابع: "العقوبات الاقتصادية ضد روسيا نعاني منها جميعاً".

الزيادة القياسية في أسعار السلع الأساسية في الولايات المتحدة والأكبر خلال الأربعين عاماً الماضية، بالوضع في أوكرانيا وبالرئيس الروسي. وقد تحوّلت العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها الغربيون على روسيا بهدف تدمير اقتصادها، إلى مشكلات اقتصادية للولايات المتحدة وأوروبا، وتسببت في زيادة خطيرة في أسعار الوقود والغذاء. ووفقاً لوزارة العمل الأمريكية، بحلول نهاية آذار، زادت أسعار المواد الأساسية بنسبة ٨,٥ في المائة على أساس سنوي، مسجلة نمواً هو الأعلى منذ كانون الأول ١٩٨١.

وأظهر استطلاع لشبكة CNN في أواخر نيسان، أن تقييم المواطنين الأمريكيين للاقتصاد الوطني كان عند أدنى مستوى له منذ عقد. وحسب نتائج الاستطلاع، فإن أغلبية الأمريكيين (٦٦٪) يعتقدون أن سياسات بايدن تضرّ بالاقتصاد الوطني، واعتبر ثمانية من كل عشرة مشاركين أن الإجراءات التي اتخذتها إدارته "غير كافية" لمكافحة ارتفاع التضخم. وفي ألمانيا، انتقد رئيس وزراء ولاية ساكسونيا الألمانية مايكل كريتشمر بشدة حظر إمدادات النفط من روسيا، مؤكداً أنه سيقود إلى نقص موارد الطاقة ووقف الإنتاج وفقدان الوظائف.

ونقلت وكالة أنباء "دي بي آيه" عن كريتشمر قوله: "أعتقد أيضاً

### البحث - وكالات:

تتعالى يوماً أصوات الصراخ في أوروبا والولايات المتحدة على خلفية العقوبات الغربية غير المسبوقة المفروضة على موسكو بشكل ممنهج لتدمير اقتصادها، بحجة العملية العسكرية الخاصة التي شنها الجيش الروسي على أوكرانيا، حيث تبين لاحقاً أن جميع التقديرات الغربية التي تحدّثت عن إمكانية إجبار روسيا على أن تجثو على ركبتيها نتيجة لهذه العقوبات كانت خاطئة، وبدل أن يحدث ذلك تسببت العقوبات بارتفاع غير مسبوق لأسعار السلع في الولايات المتحدة وأوروبا، وبدأت الأصوات تتعالى في الداخل الأمريكي والأوروبي على حدّ سواء بضرورة العودة إلى الحوار مع روسيا لتجنب مزيد من الآثار الكارثية على الاقتصاديين.

فهذا الرئيس الأمريكي جو بايدن يفشل مجدداً في الإجابة على سؤال صحفي حول مسؤولية إدارته عن التضخم القياسي ببلاده، ليسهب في موضوع بعيد عن الإجابة ويلقي باللوم على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في إعادة لمشاهد كوميدية كثيرة حدثت معه سابقاً خلال لقاءاته مع الصحفيين.

ومن اللافت أن هذه ليست هي المرة الأولى التي يربط فيها بايدن

## فضيحة جديدة تجعل بريطانيا أضحوكة العالم



## عناية ناصر

في الوقت الذي يشعر فيه العالم بقلق متزايد بشأن أزمة اللاجئين العالمية التي تفاقمته مؤخراً بسبب الصراع الروسي الأوكراني، أصيب الكثيرون بالذهول من الخطة التي أعلنت عنها حكومة المملكة المتحدة من أجل ردع المهاجرين غير الشرعيين من عبور القناة الإنكليزية في قوارب صغيرة، حيث سيتم وفق الخطة البريطانية "السحرية" نقل طالبي اللجوء جوا لمسافة تزيد عن ٦٠٠٠ كيلومتر إلى رواندا، ووضعهم في مراكز احتجاز أثناء معالجة طلبات اللجوء الخاصة بهم.

وفي هذا الشأن دفعت بريطانيا لرواندا مبلغاً أولياً يُقدَّر بـ ١٥٦ مليون دولار كخطة تجريبية مدتها خمس سنوات، لكن هذه الخطة أثارت انتقادات واسعة على الفور في كل من بريطانيا وأماكن أخرى، حيث وصفت منظمات ونشطاء حقوق الإنسان هذا المخطط بأنه "غير إنساني" و"قاسي" وبهاض الثمن وغير فعال.

حتى الآن تعارض المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشدة تصدير المملكة المتحدة للجوء، مشددة على أن الأشخاص الفارين من الحرب والصراع يستحقون التعاطف، ولا ينبغي مقابضتهم مثل السلع ونقلهم إلى الخارج. وبدلاً من قيام المملكة المتحدة بدورها في معالجة أزمة الهجرة واللاجئين العالمية بصفتها من الدول الموقعة على اتفاقية الأمم المتحدة للاجئين، يبدو أنها تستخدم كل الإجراءات والسياسات الممكنة لتابعة وتعظيم مصطلحتها الذاتية، متخلياً عن مسؤولياتها ومعاييرها الأخلاقية.

والمفارقة أن الدول الغنية والمتقدمة قادرة دائماً على التنصل من مسؤولياتها والتزاماتها، حيث تم إبرام هذه الصفقة بشكل سري بين بريطانيا ورواندا، ما يعني التزام المملكة المتحدة بحماية اللاجئين في دولة أفريقية ولكن ليس على أراضيها. هل يعتبر هذا النوع من "التقسيم الدولي للعمل والتعاون" ابتكاراً عظيماً؟ وهل ينبغي التصفيق لقوة رأس المال؟

على ما يبدو أن هذه الصفقة لا تظهر أي تعاطف مع الضعفاء، ولا تحترم الإنسانية، لأن ترتيبات النقل وإعادة التوطين هذه لن تؤدي إلا إلى تضخيم وزيادة المخاطر والمصاعب التي يواجهها اللاجئون. ووصف عضو في البرلمان البريطاني هذه الخطوة بأنها "إنشاء خليج غوانتانامو البريطاني". ومع ذلك، لا ينبغي أن يتفاجأ أحد بموقف الحكومة البريطانية عندما يتعلق الأمر بسياسات الهجرة "العنصرية". ومثال على تلك السياسة هي فضيحة "ويندراش" التي بدأت بالظهور في عام ٢٠١٧ عندما تم احتجاز المئات من مواطني الكومونولث خطأً وترحيلهم وحرمانهم من حقوقهم القانونية.

الجدير بالذكر أن الكثير منهم ولد كراعياء بريطانيين ووصلوا إلى المملكة المتحدة قبل عام ١٩٧٢، وخاصة من دول الكاريبي كأعضاء في "جيل ويندراش". لكن على الرغم من العيش والعمل في المملكة المتحدة لعقود من الزمان، قيل

"ويندراش"، لم يتم تحقيق العدالة لهم بعد، إذ تستمر حكومة المملكة المتحدة بانتهاج مسار سياسة الهجرة "العنصرية".

في تموز ٢٠٢١، طرح مشروع قانون الجنسية والحدود من قبل وزارة الداخلية باعتباره "يقدم الإصلاح الأكثر شمولاً منذ عقود لإصلاح نظام اللجوء المعيب". ومع ذلك، لاقى مشروع القانون انتقادات شديدة، وتدقيقاً متكرراً، وتعديلات عديدة. ووفقاً لسيويان مولالي، مقرّر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتجار بالبشر، وخاصة النساء والأطفال، لقد فشل مشروع القانون في الاعتراف بالتزام الحكومة بضمان حماية الأطفال المهاجرين وطالبي اللجوء، ويزيد بشكل كبير من مخاطر عديمي الجنسية، في انتهاك للقانون الدولي.

إن خطة المملكة المتحدة ليست بأي حال من الأحوال علاجاً مبتكراً لأزمة اللاجئين، بل صفة في وجهها ويجعلها أضحوكة العالم، ويذكر مرة أخرى بنفاق البلدان الأنكلوسكسونية.

للكثيرون، وبسبب تشريع سياسة "البيئة المعادية" التي تم الإعلان عنها من قبل الحكومة في عام ٢٠١٢، إن تواجههم هناك لم يكن قانونياً بسبب نقص الأوراق الرسمية المتعددة لإثبات حقوق الإقامة. ونتيجة لذلك فقدوا وصولهم إلى السكن والرعاية الصحية والحسابات المصرفية ورخص القيادة، حتى أن العديد منهم وُضعوا في مراكز احتجاز المهاجرين، ومُنعوا من السفر إلى الخارج وهُدِّدوا بالترحيل القسري، بينما رحل آخرون إلى بلدان لم يروها منذ أن كانوا أطفالاً!

لقد أثارت الفضيحة إدانة واسعة النطاق لإخفاقات الحكومة وفشلها، مع مطالبات لإصلاح جذري لوزارة الداخلية وسياسة الهجرة في المملكة المتحدة. من هنا لم تكن فضيحة "ويندراش" مصادفة، بل نتيجة حتمية لسياسات تهدف إلى جعل الحياة مستحيلة لمن ليس لديهم الأوراق الثبوتية الصحيحة، وتقليل هجرة غير البيض من الكومونولث. وبالنسبة للمتضررين جراء فضيحة

## الساسة الأوروبيون وسياسة الكيل بمكيالين

تفكير فون دير لاين المشوش وينطبق الشيء نفسه على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي قلل من أهمية الخلافات بين المملكة المتحدة والهند بشأن الصراع بين روسيا وأوكرانيا خلال زيارته للهند أواخر الشهر الماضي، وبدلاً من ذلك أعلن عن إعلان تجاري بقيمة مليار جنيه إسترليني (١,٢٥ مليار دولار) كصفقات بين البلدين.

ولم تذكر وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس التي سافرت إلى الهند في أواخر آذار الماضي الهند في خطابها في مانشن هاوس بلندن في ٢٨ نيسان الفائت، وبدلاً من ذلك وجهت أصابع الاتهام إلى الصين قائلة: "يجب على الدول أن تلتزم بالقواعد، وهذا يشمل الصين دون تحديد متى وأين لم تلتزم الصين بالقواعد".

ويقول تروس إن صعود الصين على مدى العقود الأربعة الماضية هو نتيجة رحمة الحكومات الغربية الجشعة والرأسماليين، يبدو أنها نسيت أن الصين تساهم في ٣٠ في المائة من النمو العالمي لسنوات عديدة، ونسيت أيضاً أنه لم تعد السنوات التي استخدمت فيها بريطانيا دبلوماسية المدافع لفرض الأفيون على الشعب الصيني ومحاولة إخضاع الصين وتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح.

لا توجد مقارنة بين الصين ودول مجموعة السبع التي كانت مراكز مركبة جرائم الحرب أثناء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق وأفغانستان والقصف وتغيير النظام في ليبيا.

لقد اتضح أن تقريع الصين هو اللعبة المفضلة لبعض السياسيين الأوروبيين، لكنهم لن يستطيعوا خداع الناس بعد الآن باللجوء إلى الكيل بمكيالين والنفاق.

وبدلاً من ذلك تحدثت عن الكيفية التي يتقاسم بها الاتحاد الأوروبي والهند القيم وينبغي عليهما إقامة علاقات أوثق.

لكن الأمر الأكثر إثارة للصدمة هو أنها استغلت زيارتها للهند لتوجيه ضربة سريعة إلى الصين في محاولة واضحة لدق إسفين بين أكثر دولتين من حيث عدد السكان في العالم واللتين تعرّضت لعلاقتها بالفعل لضربة بسبب النزاع الحدودي.

وقالت فون دير لاين: "إن روسيا والصين أبرمتا اتفاقاً غير مقيد، وأن صداقتهما لا حدود لها، فإذا يمكن أن نتوقع من العلاقات الدولية الجديدة التي دعا إليها كلاهما؟ إننا سنواصل تشجيع بكين على لعب دورها في منطقة المحيطين الهندي والهادئ المزدهرة والهادئة". وهنا من الطبيعي أن

تثير تصريحات دير لاين التساؤل حول ما إذا كان ذلك تأكيداً لدور الصين في المنطقة المسالمة والمزدهرة في الماضي، أم أنها تقترح أن الصين لم تعد مهمة بمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهذا في الواقع خطأ لأنه أكثر أهمية بالنسبة للصين من أي دولة أوروبية أو الولايات المتحدة.

من المؤكد أن الصين ليست بالجنون الذي يوحي به



## ترجمة: عائدة أسعد

دولة أخرى رفض البلدان الانضمام إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات على روسيا، ودعيا إلى تسوية سلمية تفاوضية للصراع في أسرع وقت ممكن وإلى احترام السيادة الوطنية.

ومع ذلك، عندما زارت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين الهند الأسبوع الماضي لم تعبر علناً عن أي مخاوف بشأن موقف الهند من الأزمة الأوكرانية،

مرة أخرى ليجاً الساسة الأوروبيون إلى الكيل بمكيالين رداً على المواقف التي اتخذتها الصين والهند بشأن الصراع الروسي الأوكراني.

إن مواقف الصين والهند متشابهة تماماً، وقد أقامت الدولتان علاقات جيدة منذ فترة طويلة مع كل من روسيا وأوكرانيا ورفضتا الانحياز إلى أي طرف. ومثل ١٥٠

## جمعها الإبداع وبوح الرحيل

قواسم مشتركة جمعت المبدعين سعد الله ونوس وفواز الساجر، لكن القاسم الأهم بين هذين المبدعين أنهما رحلا في ربيع عطاتهما، فكان شهر أيار موعداً للرحيل وكأنهما ينفذان وعداً اتفقا عليه، واليوم تحل ذكرهما والمسرح يعيش أزمته كجزء من أزمة الوطن التي أرخت ظلالها السوداء على الحياة.

لم يكن التقاء الساجر ونوس عابراً، بل كان مشروع كل واحد منهما يكمل الآخر، حيث من وجهة نظر الراحل ونوس أن الساجر فتح باباً جديداً للإخراج المسرحي في سورية، وأن المسرح مع وجود مخرج مثله سيخط تاريخاً جديداً للإخراج المسرحي يكون بمثابة إبداع جديد للنص، ولعل ما جعل رؤية الساجر المسرحية تعطي منطلقاً آخر هو إيمانه بالمثل وما يملكه من قدرات من الضروري فك قيودها، وخلق مبدع حر على الخشبة، فجهد كثيراً على تدريبهم على المسرح كفن يقدم بأبهى أحلامه، وفي عام ١٩٧٧ أسس الساجر مع ونوس فرقة المسرح التجريبي بهدف تقديم مسرح وثائقي يطرح قضايا المجتمع ومعاناته ويعمل على حلها وتغييرها، مسرح مختلف يؤمن بالكلمة والفعل فكان مسرحاً وجودياً فلسفياً، وكانت بداية عروضة مع مسرحية "يوميات مجنون". وعن هذه المرحلة تحدث ونوس عن حديث جرى بينه وبين الساجر سألته فيه عن العمل في التجريب، حيث المسرح كان ما زال فكرة في أذهانها والناس ينتظرون طريقة تنفيذ فكرتهما، فأظهر الساجر تخوفه من عدم نجاح العرض لأنهما يعملان بلا ضمانات، ومع كل الرهانات غامرا بمشروعهما وتابعا مسيرة الحلم الذي رهنا أرواحهما لأجله، مع أن ونوس قال في الكلمة التي ألقاها في يوم المسرح العالمي قبل رحيله "المسرح فن مدون على الريح"، فهل كانت شهادته حينها تنبؤاً بالحال الذي وصل إليه المسرح الآن.

في عام ١٩٧٩ عاد الساجر وقدم مسرحية "رحلة حنظلة من الغفلة إلى اليقظة"، اقتباس سعد الله ونوس، وكانت نظرة الساجر للمسرح تختلف عن باقي المسرحيين إذ يقول: "أنا أفهم المسرح أنه يغير ولا يتغير، وأرفض المسرح الذي يقدم قيماً أخلاقية ثابتة من منظور تبريدي.. المسرح المطلوب في وطننا هو المسرح الذي يؤكد قيماً اجتماعية وأفكاراً جديدة تدفع بوعي الناس إلى الأمام".

وعن تجربته في المسرح التجريبي قال الساجر: "منذ بداية نشاطي المسرحي، رغم قصر التجربة كان هاجسي الأساسي هو الوصول إلى المتفرج، مستفيداً من طبيعة تكوينه وخصوصيته الشرقية، ولذلك بدأت أختبر معلوماتي وقناعاتي المسرحية، وقد اضطرت للتخلي عن الكثير من هذه القناعات بسبب بعدها عن متفرجنا رغم أكاديميتها وثبات صحتها".

لقد كان رحيل الساجر باكراً صدمة لأهله وأصدقائه وطلابه ولكل عشاق المسرح، حيث كانت الآمال معلقة عليه وعلى من يهجنون بفن المسرح عله ينهض من كبوته، وقد وصف رفيق رحلته وحلمه سعد الله ونوس أن موته كان أشبه بالخيانة، حيث وجد فيه نصفه المسرحي الآخر رغم اختلافهما في كثير من الآراء، ويستذكر النقاشات التي كانت تدور بينهما فيقول: "كان فواز يلح على مفهوم الحب، فيما ألححت على مفهوم الحرية، وما كان المفهومين يتعارضان، بل يتكاملان في حوار انقطع فجأة".

هكذا كانت علاقة المبدعين الساجر ونوس اللذين عاشا الحلم فترة قصيرة وغادرا الحياة على أمل أن يستمر مشروعهما مع طلابهما الذين حملوهم الكثير من أحلامهم، وما نحن اليوم نعيش ذكرى رحيل قائمتين إبداعيتين كان المسرح هاجس روحهما الذي أمدتهما بالحياة، وما هو حال المسرح بعد غيابهما قد طرأت عليه الكثير من التغيرات والرؤى، سواء من حيث نشوء فرق مسرحية جديدة بدما شابة تقدم تجاربها حسب رؤيتها ووجهة نظرها، أو من خلال إعادة عرض أعمال مسرحية لمسرحيين سوريين كبار تركت أعمالهم بصمتها التي تمنحها هوية تبقيا متجددة عبر الزمن.

سلوى عباس



## مزاد على 1800 قطعة من أشهر أفلام هوليوود

تقدر قيمته بمبلغ يتراوح بين ٦٠ ألف دولار و٨٠ ألفاً، أو المحفظة التي حملها سامويل ل. جاكسون في "بلب فيكشن" (بسعير تقديري يتراوح بين ٣٠ ألف دولار و٥٠ ألفاً).

ولحبي فيلم "باك تو ذي فيوتشر" الخيالي العلمي، يطرح المزاد للبيع نسخة طبق الأصل من سيارة "ديلورين" الشهيرة للسفر عبر الزمن، هذه المركبة التي استخدمت للترويج للفيلم فقط، ستباع بسعير قدرته "بروبستور" بين ١٥٠ ألف دولار و٢٠٠ ألفاً.

كذلك يباع لوح "هوفبورود" الخاص بشخصية "مارتي ماكفلاي" في الفيلم عينه، بسعير تقديري يتراوح بين ٨٠ ألف دولار و١٢٠ ألفاً.

ومن أطرف القطع في المزاد، دميمة "غيزمو" الآلية النادرة التي استخدمت في تصوير فيلم "غريمليز ٢"، ويقدّر سعرها بين ٨٠ ألف دولار و١٢٠ ألفاً.

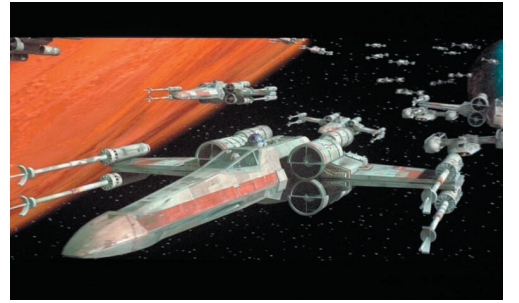
ويتضمن المزاد أيضاً الكثير من القطع والإكسسوارات العائدة لأفلام هوليوود شهيرة.

وقال نائب رئيس شركة "بروبستور" تشاك كوستاس: قد تكون "إكس وينغ" القطعة الرئيسية التي قد يرغب بها محبو أفلام حرب النجوم، فإكس وينغ ليست حاضرة في ذاكرة الجميع فحسب، بل استخدمت أيضاً في مشهد حقيقي من الفيلم.

وبفضل التقنيات الحديثة تمكنا من ربطها بالمشهد الذي تم فيه إطلاق النار على ريد ليدر، قائد الكتيبة الخاضعة لسيطرة لوك سكاى ووكر الذي يحاول تدمير محطة "نجم الموت" الفضائية الخيالية في الفيلم.

هذا النموذج المصغر اشتراه هاوي جمع قبل حوالي ٢٠ عاماً، ولم يظهر على العلن منذ ذلك الحين. وأضاف كوستاس: تأتي قطع كثيرة من هواة جمع ومن الاستوديوهات نفسها، أو ربما كانت مملوكة لأشخاص عملوا على تصوير الأفلام في ذلك الوقت.

هذه الحال، على سبيل المثال، مع دفتر ملاحظات إنديانا جونز الذي استخدمه مسؤولو الإكسسوارات في فيلم "إنديانا جونز أند ذي لاست كروزايد"، والذي



تعرض ١٨٠٠ قطعة رمزية من أهم الأفلام الهوليوودية للبيع في مزاد تنظمه شركة "بروبستور" المتخصصة الشهر المقبل في لوس أنجلوس.

وأبرز القطع المطروحة في المزاد الذي يقام بين ٢١ و٢٤ حزيران، نموذج عن مقاتلة "إكس وينغ" استخدمت في المؤثرات الخاصة للجزء الأول من سلسلة أفلام "حرب النجوم" عام ١٩٧٧، وتقدر قيمتها بسعير يتراوح بين ٥٠ ألف دولار ومليون دولار.

## قلب البندورة الأبيض وخطر الهرمونات



وأضاف المهندس الزراعي اللبناني: "عوامل كثيرة قد تؤدي إلى ابيضاض البندورة، لكن الهرمون، ولا ريب، ليس واحداً من بينها". وطمان بيروتي بالقول: "كثيرة هي المعلومات المضللة المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن يمكنني القول إن ٩٥٪ من الأمراض التي تصيب الخضار والفاكهة لا تنتقل إلى الإنسان".

من العلامات (أو الأعراض) الدالة على وجود هرمونات، وتابع: "في حال امتصت الشتلة الكثير من الهرمونات تصبح التجويفات المحيطة بالبذور أكبر وأوسع على سبيل المثال لا الحصر، ولا يتحول لونها إلى الأبيض". وتابع بيروتي "كثيرة هي العوامل التي تساهم في تغيير لون البندورة إلى أبيض". فقد تكون شتلة البندورة مصابة بأنواع من الفيروسات غير الضارة بالإنسان. كما تؤثر الظروف المناخية بشكل كبير على نمو البندورة ولونها، بالاستناد إلى بيروتي.

وقد تشير البقع البيضاء إلى "أن البندورة لم تصل إلى درجة الاستواء اللازمة أو أنها تعرضت لدرجات حرارة مرتفعة جداً". وقال بيروتي إن سوء التغذية الذي قد تعاني منه الشتلة قد يؤثر على لونها، وفصل بالقول: "عادة ما تكون البندورة حساسة جداً على نقص بعض المعادن. وقد يشير ابيضاضها إلى نقص في مادة البوتاسيوم".

حذرت منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي من تناول البندورة إن بدا لونها بعد تقشيرها مانلاً إلى الأصفر أو الأبيض.

ورغم أصحاب تلك المنشورات أن ذلك اللون دليل على احتواء البندورة على كمية كبيرة من الهرمونات، وامتصاص البندورة لها.

وتضمن أحد المنشورات صورة لبندورة مقشرة لونها يميل إلى الأبيض، وعلق محذراً "من تناول البندورة إذا كان لونها من الداخل يميل إلى الأبيض أو الأصفر".

إلا أن هذا الادعاء لا أساس له من الناحية العلمية، واللون الأبيض أو الأصفر قد يكون نتيجة عوامل كثيرة ما عدا الهرمونات، وبحسب المهندس الزراعي والخبير اللبناني، مارك بيروتي، فإن "ابيضاض البندورة قد يدل على أمور كثيرة ليس من بينها احتواؤها على نسبة كبيرة من الهرمونات". وشرح قائلاً: "الابيضاض أساساً ليس